

مدينة يابرة دراسة في أوضاعها السياسية والعلمية

(95 - 562 هـ / 714 - 1166 م)

أ. م. د. د. حازم محمد جيران حسين الفهداوي

المديرية العامة لتربية الأنبار

aaa981722@gmail.com

تاريخ النشر: 2024/9/30

تاريخ القبول: 2024/5/28

تاريخ الاستلام: 2024/2/21

DOI:

الملخص :

مدينة يابرة مدينة أزلية قديمة ، من أقدم المدن الأوربية ، وهي من مدن البرتغال الحالية ، فقد نشأت وتطورت قبل الفتح العربي الإسلامي للأندلس سنة 92هـ/710م ، وقيل دخول الطلائع الأولى للقاتحين العرب المسلمين الأوائل للأندلس ، افتتحت على يد عبد العزيز بن موسى بن نصير الذي بعثه والده موسى على رأس جيش كبير لفتح مدن غرب الأندلس ، فاستطاع من السيطرة على مدينة باجة ، ثم اتجه صوب مدينة يابرة وتمكن منها ، وأشار ابن خلدون إلى إن الإسبان استطاعوا من استرداد مدينة يابرة من المسلمين في سنة 562هـ/1166م بعد معارك طاحنة .

الكلمات المفتاحية : مدينة يابرة ، الأوضاع السياسية والعلمية ، عبد العزيز بن موسى بن نصير

Yabura City : A study in its political and Scientific affairs

(95-562 A . H / 714-1166 A . D)

Asst . prof . Dr . Hazim Mohammed Jiran Hussein

General Directorate of Education in Anbar .

Abstract :

Yabura is one of the famous cities in Badajoz Kingdom . It lies west of Andalusia in south east of present Portugal .This city played a significant role in Islamic Arab History . In addition to its great role in the his historical events . It was a stage of important events in history . It gained this importance through its important geographical position . It was an important base from which Islamic Arab armies set out to the cities of northern Spain . It was a link between the different cities of Andalusia .

Keywords: yabra city , the political and scientific situation, Abdul Aziz bin Musa bin Nusair

المقدمة :

نالت الجزيرة الأيبيرية نظراً لأهميتها ؛ كونها كانت مسرحاً لأحداث مهمة في التاريخ العربي الإسلامي ، فضلاً عن دورها الاقتصادي والعلمي والفكري ؛ نالت اهتمام العديد من المؤرخين والباحثين منذ أن دخلها وفتحها العرب المسلمون سنة (92هـ/710م) ، وقد احتوت أرض الجزيرة الأيبيرية على عدد كبير من المدن ، ومن بين مدنها مدينة يابرة ، وقد لعبت دوراً كبيراً في التاريخ العربي الإسلامي ، فكانت قاعدة من القواعد المهمة التي انطلقت منها الجيوش العربية الإسلامية إلى مدن شمال إسبانيا النصرانية ، فضلاً عن كونها حلقة وصل واتصال ما بين مدن الأندلس المختلفة .

نشأة المدينة

1- التسمية :

تلفظ يابرة بضم الباء الموحدة وفتح الراء (1) ، تسمى قديماً أيبورا (Evero) (2) . ويطلق عليها أيضاً إيفورا بالبرتغالية (Distrito de Evora) (3) . وتسمت أيضاً يافورة وبيورة (4) . وبعد الفتح العربي الإسلامي للجزيرة الأيبيرية أطلق عليها اسم يابرة (5) .

كان لهذه المدينة دور كبير في سير الأحداث التاريخية ، إذ كانت مسرحاً لأحداث مهمة في التاريخ . ونالت تلك الأهمية من خلال موقعها الجغرافي المهم الذي مَهَّد لها لأن تحتل هذه المكانة (6) .

2- الموقع الحدود :

يابرة مدينة كبيرة ، ومن المدن المشهورة في المملكة البطليوسية (7) ، وتقع غرب الأندلس (8) في البرتغال الحالية (9) ، في جنوب شرقها (10) . ويكون موقعها إلى غرب (11) مدينة بطليوس (12) ، وتقع إلى الشرق من مدينة لشبونة (13) وأرباضها (14) ، إذ تبعد عنها مسافة 117 كيلومتر (15) . ويابرة على مقربة من وادي أنسة (16) بالأندلس (17) . وتقع ما بين مدينتي أشبونة وباجة (18) في منتصف المسافة بينهما (19) . وهي مدينة قديمة (20) ، وتعد من أقدم المدن الأوربية (21) ، من كور باجة الأندلس (22) . وأحواز باجة تكون نهايتها فيما حوالها مائة ميل (23) ، وتبعد عن الحدود الإسبانية بحوالي 180 كيلومتر ، وهي مدينة داخلية بعيدة عن الساحل (24) .

ينقل لنا صاحب كتاب المسالك والممالك أجزاء الجزيرة الأيبيرية كما حددها قسطنطين وجعلها في ستة أجزاء فجعل مدينة ماردة (25) قاعدة الجزء الخامس ، وأضاف لها اثنتي عشرة مدينة هي باجة وأكشبونة ومدينة يابرة وصيوتلة (26) وشنترين (27) وشنتره (28) وأشبونة وقلنبرية (29) سلمنقة (30) وقورية (31) وشننت ياقنت (32) وسمورة وهي محدثة (33) فجعلت يابرة من ضمن مناطق الجزء الخامس (34) .

أما حدود مدينة يابرة فتحدها مدينة لشبونة من الجهة الغربية ، ومدينة بطليموس تكون حدودها من الجهة الشرقية (35) . ونهر تاجة يحدها من الشمال ، في حين تحدها من الجنوب مدينة باجة (36) .

يمكننا القول إن الموقع الجغرافي المهم لمدينة يابرة ، فضلا عن قربها من عدد من المدن الأندلسية والبرتغالية ، فقد اكسبها أهمية كبيرة ، إذ أصبحت حلقة وصل بينها ، وبين تلك المدن ، فانتعشت في الشؤون الاقتصادية والعلمية وغيرها .
3- نشأتها :

مدينة يابرة مدينة أزلية قديمة ، فقد نشأت وتطورت ونمت وكبرت قبل الفتح العربي الإسلامي للأندلس سنة 92هـ/710م ، وقبل دخول الطلائع الأولى للفتاحين العرب المسلمين الأوائل ، إلا إن هذه المدينة سرعان ما حظيت باهتمام كبير من لدن الدولة العربية الإسلامية ، ولا سيما بعد أن افتتحها العرب المسلمون ، ولأهمية موقعها فقد كانت نقطة انطلاق لفتح المدن الإسبانية ، وقد اكتسبت هذه الأهمية لأنها كانت تابعة لمدينة باجة الأندلسية ، وما لتلك المدينة من أهمية ، فضلا عن وقوع المدينة على مقربة من نهر تاجة ، فأكسبها هذا الموقع أهمية ومكانة اقتصادية كبيرة⁽³⁷⁾ .
4- فتحها :

بعد انبلاج صبح الإسلام ، وسطوع شمسه وأنواره ، وبعد أن تشربت أنفس الناس بعقيدة الدين الجديد (الإسلام) ، أصبح الناس أكثر إيمانا ، و يقينا بوحداية الله (سبحانه وتعالى) ، فأخذ الإسلام البشرية جمعاء من القوانين البالية ، والجائرة التي عصفت بهم إلى مهاوي الخطيئة⁽³⁸⁾ ، وبعد الفتح العربي الإسلامي للأندلس سنة 92هـ/710م ، فقد انضوت الكثير من مدن الجزيرة الأيبيرية تحت خيمة الدولة العربية الإسلامية ، لأنهم وجدوا في الإسلام ما يحقق طموحاتهم ، ويقضي على الفوارق بينهم . فخير الإسلام سريعا على تلك الأراضي وألبسها رداءه⁽³⁹⁾ . ومن تلك المدن هي يابرة .

اختلفت المصادر التاريخية في سنة فتح المدينة ، ومن هو قائد هذا الانجاز الكبير؟ ، فقد أشارت بعض المصادر إلى إن القائد عبد العزيز بن الوالي موسى بن نصير⁽⁴⁰⁾ فتحها سنة 95هـ/714م⁽⁴¹⁾ . في حين ترى مصادر أخرى إنها افتتحت بقيادة طارق بن زياد⁽⁴²⁾ في سنة 97هـ/715م⁽⁴³⁾ .

إن الرأي الصائب هو الرأي الأول ؛ ويعضد هذا الرأي ما أشار إليه ابن عذارى من أنه في الوقت الذي بدأ في موسى بن نصير بفتح وتطهير المناطق الشمالية للجزيرة الأيبيرية من أيادي القوط ، بعث أبنه عبد العزيز على رأس جيش كبير لفتح مدن غرب الأندلس ، فاستطاع من السيطرة على مدينة باجة ثم اتجه صوب مدينة يابرة وفرض سيطرته عليها ، وتقدم إلى شنترين وقلورية ، ثم اتجه إلى مدينة استرقة ، واستغرقت تلك العمليات العسكرية سنة 95هـ/714م ، والتقى بأبيه في مدينة استرقة⁽⁴⁴⁾ .

لقد أخطأت بعض المصادر التاريخية التي جعلت فتح مدينة يابرة سنة 97هـ/715م بقيادة القائد طارق بن زياد⁽⁴⁵⁾ ، لأن القائدين موسى بن نصير ، وطارق بن زياد كانا قد قفلا راجعين إلى حاضرة الدولة العربية الإسلامية (دمشق) بأمر الخليفة الوليد بن عبد الملك سنة 95هـ/714م⁽⁴⁶⁾ ، وبحسب هذا الرأي ، تكون مدينة يابرة ، قد افتتحت بعد عامين عن رجوع القائدين ، وهذا مخالف للحقيقة التاريخية⁽⁴⁷⁾ .

حظيت هذه المدينة بعد الفتح العربي الإسلامي لها بأهمية كبيرة في جميع جوانبها الزراعية والعمرانية وغيرها . وهذا هو ديدن العرب المسلمين عند افتتاحهم المدن .
5- مسجدها :

يشير هانز إلى إن المسجد هو مركز العمارة الإسلامية ، وهو وسيلة للحصول على الأجر و الثواب ، لذلك يكون المسجد مركز إشعاع ديني وعلمي واجتماعي ، ويعتبره كل مسلم (بيت الله)⁽⁴⁸⁾ .

أقام المسلمون المساجد في جميع البقاع التي حلوا فيها واستقروا عليها ، لأن إنشاء المساجد من صلب الأعمال الأولى التي اهتم بها كل القادة والأمراء والخلفاء المسلمين ، وهو علامة مميزة لتبيان كونها مدينة إسلامية⁽⁴⁹⁾ . لم تختص المساجد بأداء العبادات المختلفة فحسب ؛ وإنما تعددت مهامها ، فأصبحت مكانا للعلم والتعلم ، وحل جميع المعوقات والمشاكل التي تواجه الأقسام⁽⁵⁰⁾ .

لم تسعفا المصادر التاريخية بمعلومات كافية ووافية عن المساجد وبنائها في مدينة يابرة ، ولا في سنة إنشائها فيها ، إلا إن تلك المدينة شأنها شأن سائر المدن التي افتتحها العرب المسلمين ، فقد أنشأوا فيها مسجدا رمزا للإسلام ، كونها أصبحت مدينة إسلامية ، وتولى إدارة المسجد فيها كوكبة من العلماء ، والمحدثين ، وهم أئمة مسجدها ، وقرائها ، وخطبائها ، وعلماء الإفتاء فيها ، فقد كانت لهم إسهامات كبيرة في نشر الإسلام في ربوع تلك المدينة ، وإذكاء الحركة الثقافية والفكرية فيها . وتولى مهمة الخطابة والإقراء والتجويد في مسجد مدينة يابرة كوكبة من العلماء منهم :

1- محمد بن مسعود : كنيته : أبو عبد الله القرطبي الخطيب ، تتلمذ على يد علماء أجلاء مثل قاسم بن أصبغ⁽⁵¹⁾ . وصفه الذهبي بقوله : (انه كان خطيبا مفوها ، شاعرا يتقعر في كلامه وأسجاعة 0000)⁽⁵²⁾ . ونظرا لما يمتاز به من حلاوة الكلام ، وفصاحته ، فسرعان ما صار يخطب للمستنصر بالله⁽⁵³⁾ في جامع الزهراء في مواسم العيد ، أو عند قدوم الوفود ، وافاه الأجل يوم عيد الفطر⁽⁵⁴⁾ .

2- خلف بن فتح بن جودي القيسي : أصله من مدينة يابرة ، سكن قرطبة⁽⁵⁵⁾ ، وأهم الشيوخ الذين تتلمذ على أيديهم حكم بن منذر البلوطي ، وأبي عبدة حسان بن مالك وغيرهم . وفي سنة 429هـ/1037م أجاز لخلف بن فتح : العالم أبو ذر الهروي⁽⁵⁶⁾ ، وأقرأ اللغة العربية ، وله مصنف فيها الموسوم (كتاب الناهج في شرح ما أشكل من الجمل) للزجاجي . وكان يقرئ طلابه في بيته بمسجد الاسكندراني في قرطبة سنة 1041/433م⁽⁵⁷⁾ .

3- أبو محمد اليابري : وهو شعيب بن عيسى بن علي بن جابر ، يكنى بأبي محمد⁽⁵⁸⁾ ، وقيل كنيته : أبو مدين⁽⁵⁹⁾ ، الأشجعي اليابري الأندلسي . نزيل أشبيلية⁽⁶⁰⁾ ، وصفه السودوني بقوله : (مقرئ حاذق)⁽⁶¹⁾ . فضلا عن ما وصفه الصفدي بقوله : (كان مقدما في الإقراء ، مجودا عارفا بالعلل)⁽⁶²⁾ . واشتهر أيضا في اللغة العربية ، له عدة تصانيف في القراءات⁽⁶³⁾ . تتلمذ على يد خاله خلف بن شعيب وأبي بكر عياش بن محراس وغيرهما ، ومن أهم تلاميذه أبو بكر بن خير وسبطه شعيب بن عامر

وغيرهم⁽⁶⁴⁾. كانت وفاته سنة 530 هـ/1135م⁽⁶⁵⁾، وقيل كانت وفاته في العاشر أو الحادي عشر من جمادى الأولى سنة 538 هـ/1143م⁽⁶⁶⁾.

4- أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن غزوان الشمنثري اليابري : كنيته أبو العباس⁽⁶⁷⁾. كان من كبار المقرئين ، وكبار أسانيد النحويين ، وشاعرا محسنا ، وكاتبنا بليغا متقدما في العروض⁽⁶⁸⁾. تلقى علومه من شيوخ يشار إليهم بالبنان أمثال خلف بن الأبرش وأبي علي الغسائي ، ومن أشهر تلاميذه ابنه عبد الله وابن الزرقالة⁽⁶⁹⁾. له مصنفات عديدة منها شرح الإيضاح ، أرجوزة في النحو ، أرجوزة في الغريب ، وأرجوزة في القراءات ، وأرجوزة في الخط⁽⁷⁰⁾ ، كان حيا في سنة 553 هـ/1158م⁽⁷¹⁾. ومن شعره :

الحمد لله على ما أرى كأي في زمني حالـم
يسود أقوام عل جهلهم ولا يسود الماجد العالم⁽⁷²⁾.

5- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابري : يكنى بأبي محمد⁽⁷³⁾، وصفه السيوطي بقوله : (كان نحويا ، ماهرا ، مقرئا ، متقنا ، عروضيا ، حاذقا ، ذا حظ وافر الأدب ، عارفا بطريق الرواية وتواريخ الرجال وأحوالهم)⁽⁷⁴⁾. تتلمذ على يد العديد من علماء عصره مثل أبوه والدباج ، ومن العلماء الذين أجازوا له من المشرق أبو البقاء العكبري ، وركز جل اهتمامه للإقراء وتدریس العربية⁽⁷⁵⁾.

6- عياش بن فرج بن عبد الملك : يكنى بأبي بكر الأزدي اليابري ، ثم القرطبي ، وهو من كبار أئمة القراء ، عرف عنه أنه كان عبدا صالحا . تلقى علومه على يد أجل العلماء أمثال خازم بن محمد ، وعباس بن الخلف وغيرهما⁽⁷⁶⁾. واستقى الكثير من طلبة العلم علومهم منه كأبي عبد الله بن عبد الرحيم ، وعبد الله بن حفص وغيرهما الكثير⁽⁷⁷⁾.

6- النشاط الزراعي في يابرة :

تعد الزراعة من الحرف المهمة التي ترتبط ارتباطا وثيقا بنشوء المدن وازدهارها لارتباطها بالاستقرار السكاني والتمدن منذ العصور التاريخية⁽⁷⁸⁾، وقد عرف العرب المسلمون حقيقة الفلاحة بأنها عماد الحياة وقوام كل شيء فقدموا هذا العلم على بقية العلوم الأخرى⁽⁷⁹⁾، وقد أشار ابن عبدون إلى ذلك بقوله : (فالفلاحة إذن هي العمران ، ومنها العيش جله ، وفي الحنطة تذهب النفوس والأموال ، وبها تملك المدائن والرجال ، وبطالتها تفسد الأحوال ، ويخل كل نظام)⁽⁸⁰⁾.

اشتهرت مدينة يابرة بالزراعة وذلك لتوفر الشروط الملائمة لقيامها ، فمناخها مناخ غرب أوربا الذي يمتاز بالرطوبة ، ويظهر تأثيره على المناطق الشمالية والشمالية الغربية للجزيرة الأيبيرية⁽⁸¹⁾، هذا المناخ ساعد على ازدهار النشاط الزراعي وتنوعه⁽⁸²⁾. فضلا عن توافر الموارد المائية المتمثلة بالأنهار ، ولا سيما نهر تاجة الذي يحدها من الشمال⁽⁸³⁾.

امتازت مدينة يابرة بزراعة محاصيل الحبوب ولا سيما القمح⁽⁸⁴⁾ ، ويسمى أيضا بالحنطة⁽⁸⁵⁾ . وهو من المحاصيل التي نقلها العرب المسلمون إلى اسبانيا ومن ثم إلى فرنسا الجنوبية⁽⁸⁶⁾ . وهو على أنواع عديدة⁽⁸⁷⁾ . ونظرا لأن إنتاجه يزداد عن الحاجة المحلية لمدينة يابرة ، فيتم تصدير ما فاض عن حاجتها إلى أغلب المدن والبلدان المجاورة⁽⁸⁸⁾ .

يستنتج مما سبق ذكره إن مدينة يابرة تتصف بتنوع مناخها ، وهذا أثر على نشاطها الزراعي ، فانتشرت فيها محاصيل زراعية مختلفة تتلائم وطبيعة مناخها مثل الحبوب ، فأصبحت تعج بنشاط زراعي كبير على عهد الدولة العربية الإسلامية .
7- سقوط المدينة

يبين لنا الحميدي إن التاريخ الأندلسي ، يقدم لنا صفحات باهرات من ضروب المجد الحربي والسياسي ، وآيات ساطعات من ضروب التمدن والعمران ، إلا انه في مراحلهِ الأخيرة ، يقدم لنا صفحات حزينة يغلفها الشجون ، نتيجة لما أصاب المسلمين من نكسات حربية بفعل تفككهم ، وحالة الانقسام التي حلت بهم في الأندلس⁽⁸⁹⁾ .

اختلفت المصادر التاريخية بصدد سنة سقوط مدينة يابرة بيد الممالك الاسبانية . فيذكر الحميدي أن مدينة يابرة سقطت بيد الممالك الاسبانية النصرانية سنة 561هـ/1165م⁽⁹⁰⁾ ، في حين يرى ابن خلدون إنها وقعت بيد الأسبان سنة 562هـ/1166م⁽⁹¹⁾ .

الرأي الصائب هو ما أشار إليه ابن خلدون وذلك لاتفاق أغلب المصادر التاريخية. شكّل الأسبان جيشا كبيرا من حيث العدد والعدة ، وجعلوا قيادته للقائد جبرالدو غيراليس⁽⁹²⁾ ، فشّن هجوما كبيرا مباغتا على مدينة يابرة ، وبالرغم من المقاومة التي أبداهها المسلمون لصد هذا الهجوم ، إلا إن جيش النصارى تمكن منها ، وفرض سيطرته عليها سنة 562هـ / 1166م ، وبعدها خضعت المدينة لسيطرة الفونسو الأول⁽⁹³⁾ ملك البرتغال⁽⁹⁴⁾ .

يستنتج مما تقدّم انه بالرغم من خضوع المدينة لحكم الممالك الاسبانية ، إلا أنها لا تزال محافظة على آثار العرب المسلمين فيها نتيجة حكمهم لها ما يزيد من (450) سنة بدءا من (95-562هـ/714-1166م) . إذ غدت مدينة يابرة خلال الأربعة قرون والنصف من حكم المسلمين لها ، نبراسا للعلم والمعرفة ، وأصبحت محط أنظار طلبة العلم والمعرفة ، يقدمون إليها للاستزادة من علوم علمائها الذين نبغوا في شتى ميادين العلوم المختلفة .

قضاة يابرة :

لقد كان التحكيم (القضاء) في المجتمع العربي بشكل مبسّط قبل ظهور الإسلام ، إذ رجع العرب في فض نزاعاتهم ، وخصوماتهم إلى الكهان والعرافين واعتمدوا في إصدار أحكامهم إلى العادات والعرف والتقاليد وشيء من معتقداتهم الدينية⁽⁹⁵⁾ .

لما كان القضاء يحقق مبادئ الإسلام الحقّة من مساواة وعدل وتطبيق قيم الإسلام المثلى ، وحل جميع المشاكل والخصومات والنزاعات التي تحدث بين الناس ، فقد اهتم به الدين الإسلامي اهتماما منقطع النظير⁽⁹⁶⁾ . واسند هذا المنصب لأشخاص تتوافر فيهم شروط وصفات ومؤهلات هذا المنصب وهي : أن يكون القاضي رجلا ، بالغا ، حرا ، مسلما ، صاحب أمانة ، صحيح التميز ، جيد الفطنة ، بعيدا عن السهو والغفلة ، عدلا ، صادق اللهجة ، متوقيا الإثم بعيدا عن الريب ، مأمون أرضا وغضبا ، فضلا عن توفّر سلامة السمع والبصر ، ليتمكن بهما إثبات الحقوق وليتميز له الحق من الباطل⁽⁹⁷⁾ . ويأتي منصب القاضي في المرتبة الثانية بعد منصب الخليفة على حد قول بعض المؤرخين والباحثين نظرا لأهميته⁽⁹⁸⁾ .

تولى منصب القضاء في مدينة يابرة كوكبة لامعة من القضاة قدر لهم أن يعطوا لهذا المنصب وجهه الحقيقي والساطع ، ولعل من أبرز هؤلاء القضاة :

1- محمد بن مسعود أبو عبد الله القرطبي : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .

2- حمام بن أحمد بن عبد الله :

هو حمام بن أحمد⁽⁹⁹⁾ بن عبد الله⁽¹⁰⁰⁾ ، بن محمد بن اكر بن حمام بن حكيم⁽¹⁰¹⁾ . بن سليمان بن عبد الرحمن بن صالح الأطروش⁽¹⁰²⁾ . يكنى القاضي بأبي بكر القرطبي⁽¹⁰³⁾ . كانت ولادته سنة 357هـ / 967م⁽¹⁰⁴⁾ . قال عنه ابن حزم : (كان واحد عصره في البلاغة ، وفي سعة الرواية ، ضابطا لما قيده)⁽¹⁰⁵⁾ . من أشهر شيوخه : أبي محمد الباجي ، وأبي عبد الله بن مفرّح⁽¹⁰⁶⁾ . وروى عن ابن حزم في تصانيفه⁽¹⁰⁷⁾ .

عرف عن هذا القاضي أنه كان شديد الانقباض ، وبالرغم من طول مدته فانه سلم من الفتنة . وانماز بحسن الخط ، وكونه قويا على النسخ فكان ينسخ في نهاره نيفا وعشرين ورقة ، إذ كان حسن الشعر ، وحسن الخلق ، وملكة المحادثة⁽¹⁰⁸⁾ . تولى منصب قاضي مدينة يابرة وشنترين والأشبونة ، وسائر الغرب على عهد عبد الملك المظفر ابن المنصور⁽¹⁰⁹⁾ وأخيه عبد الرحمن شنجول⁽¹¹⁰⁾ . ودولة المهدي⁽¹¹¹⁾ ، وسليمان⁽¹¹²⁾ ، والمؤيد⁽¹¹³⁾ ، وتولى هذا المنصب طيلة هذه المدة⁽¹¹⁴⁾ . وافاه الأجل المحتوم في شهر رجب⁽¹¹⁵⁾ بقرطبة⁽¹¹⁶⁾ سنة 421هـ / 1030م ، عن عمر يناهز أربع وستون سنة⁽¹¹⁷⁾ . ودفن في الربض وصلى عليه القاضي يونس بن عبد الله⁽¹¹⁸⁾ .

3- أبو بكر عبد الله بن طلحة اليابري الأشبيلي :

هو القاضي العادل والإمام الفقيه ، الأصولي والمفسّر الفاضل . تتلمذ على يد خيرة علماء عصره من أمثال : أبي الوليد الباجي ، وعن ابن الزيتوني روى كتابه في الحديث ، وروى عن غيرهم من العلماء . وأخذ عنه الكثير من طلبة العلم والمعرفة مثل الزمخشري ، كانت له رحلة إلى المشرق⁽¹¹⁹⁾ ، له مصنفات في شرح رسالة ابن أبي زيد ومجموعتين في الأصول والفقه ، ردّ فيهما على ابن حزم أطلق على الأول من مصنفاته (المدخل) ، وسمى الآخر (سيف الإسلام) على مذهب مالك الإمام ألفه

للأمير أبي الحسن علي بن تميم بن المعز⁽¹²⁰⁾ صاحب المهديّة⁽¹²¹⁾ ، فقد دخل إليها سنة 513هـ/ 1119م ، واستقر أخيراً في مصر ، ووافاه الأجل المحتوم بمكة⁽¹²²⁾ .
يتضح مما تقدم أن مدينة يابرة تولى منصب القاضي فيها كوكبة من أجل القضاة الذين يتصفون بصفات الإسلام الحقّة كالعدالة والمساواة وعدم التمييز بين الرعية في إصدار القرارات التي تخصهم .
الناحية السياسية في مدينة يابرة :

تأثرت مدينة يابرة بالأوضاع السياسية فيها ، وبأوضاع ما حولها من المناطق القريبة والبلدان المجاورة لها ، حالها كحال بقية المناطق والمدن الأخرى ، إذ غدت ميداناً لأحداث كبيرة في التاريخ الأندلسي ، ألقت بظلالها على جميع مناحي حياتها السياسية والاجتماعية والاقتصادية . وقد شهدت هذه المدينة أحداثاً سياسية جمّة . وفق العهود الآتية :

1- عهد الخلافة (316-422هـ/ 929-1031م) :

تولى في سنة 300هـ/ 912م الأمير عبد الرحمن الثالث (الناصر لدين الله) أمور الأندلس ، ثم أعلن الخلافة في الأندلس سنة 316هـ/ 929م⁽¹²³⁾ ، وأستمر عصر الخلافة حتى سقوط الدولة الأموية سنة 422هـ/ 1031م⁽¹²⁴⁾ .
بدأت الممالك النصرانية هجماتها على أراضي المسلمين في باكورة عهد الخلافة ، فقد أغار أردونيو الثاني (آردون) ملك ليون على الأراضي الإسلامية عند تولية الأمير عبد الرحمن الناصر عرش الأندلس ، متجهاً أولاً صوب الغرب لضعف وسائل الدفاع فيها ، واتجه إلى يابرة في الثالث عشر من محرم سنة 301هـ / الموافق أغسطس سنة 913م ، بجيش كبير قوامه ثلاثين ألفاً من الخيل والرجل والرماة ، وكان عامل يابرة مروان بن عبد الملك ، فقاوم تلك التحركات بشدة ، إلا أنه لم يفلح في مساعاه ، لأن أردونيو تمكن من محاصرة يابرة من كل الاتجاهات ، وبدأ هجومه عليها ، ودافع المسلمون عن مدينتهم من خلف الأسوار ، ورغم ذلك تمكنت القوات الاسبانية من دخولها ، فحدثت معركة حامية الوطيس بينهما داخل المدينة ، نتج عنها استشهاد أعداد كبيرة من المسلمين ولم ينج منهم إلا القليل⁽¹²⁵⁾ . وعامل النصارى سكان يابرة معاملة قاسية⁽¹²⁶⁾ ، ثم اتجهوا صوب مدينة باجة ، وأخذ النصارى أسرى من المسلمين من بينهم النساء والأطفال بلغ عددهم أربعة آلاف ، فضلاً عن استشهاد عامل يابرة مروان ، وقامت القوات الاسبانية بتخريب المدينة ، وعاد أردونيو بقواته إلى جليقية . ثم عمّر أهل يابرة مدينتهم ، فبنوا أسوارها وازدادوا في عرضها وطولها وارتقاعها بقيادة عاملها الجديد عبد الله بن محمد الجليقي ، وأخذت قوافل المسلمين تقصد يابرة فاستوطنوها من جديد⁽¹²⁷⁾ .

أما الأمير عبد الرحمن الناصر فأراد عدم مهاجمة النصارى في مستهل حكمه ، إلا أنه اضطر لإرسال حملات عسكرية لمقاتلة النصارى سنة 304هـ/ 916م ، وفي سنة 305هـ/ 917م ، ثم قاد عبد الرحمن الناصر سنة 308هـ/ 920م حملة عسكرية بقيادته فاستطاع السيطرة على تطيلة وبعض المدن الأخرى⁽¹²⁸⁾ .

2- عهد ملوك الطوائف (422-484هـ/1031-1091م) :

إن الفوضى والفتن التي عمت الأندلس نتج عنها تمزيق وحدة الأندلس ، مما أدى إلى انفراد كل حاكم في الأندلس بحكم مقاطعته . لذلك أطلق على هذا العصر بعصر الطوائف . وان كثرة خلافات هؤلاء الحكام أدت إلى تدهور أوضاع الأندلس⁽¹²⁹⁾ .

تجاور مملكة أشبيلية مملكة بطليوس من الشمال ، وتشمل مملكة بطليوس مدن عديدة مثل ماردة ، ويابرة ، وأشبونة ، وشنترين ، وشنترية ، وقلمرية ، وبازو وغيرها . وكان سادة تلك المنطقة هم بنو الأفضس أو (بنو مسلمة) ، وفرضوا سيطرتهم عليها مصادفة ، فلما نشبت الفتنة فيها كانت هذه المنطقة خاضعة لسطوة سابور الفارسي ، وهو أحد صبيان فائق الخادم ؛ مولى الحكم المستنصر ، وقد حكمها زهاء ثلاثة عشرة سنة ، وامتاز بقله خبرته في إدارة شؤون الحكم ، فاستفاد من خبرة وزيره عبد الله بن مسلمة (ابن الأفضس)⁽¹³⁰⁾ الذي كان واليا على مدينة ماردة⁽¹³¹⁾ ، وبعد وفاة سابور سنة 413هـ/1022م فرض ابن الأفضس سيطرته على مقاليد الحكم⁽¹³²⁾ ، وتلقب بالمنصور ، لأن سابور ترك ولدين صغيرين هما عبد الملك وعبد العزيز⁽¹³³⁾ .

لما ساءت العلاقة ما بين المعتضد ابن عباد وابن الأفضس ، أرسل الأخير قواته لمهاجمة لبلة ، فاستعاث والي لبلة بابن عباد ؛ فاستجاب لطلبه فأرسل قواته فاشتبك الطرفان ، فحزت قوات ابن عباد رؤوس أكثر من مائة وخمسين من مقاتلي ابن الأفضس . ولم يكتف المعتضد بما حققه فأرسل قوة جديدة بزعامه ابنه إسماعيل ووزيره ابن سلام ؛ فعبرت وادي نهر يانة ، وتوغلت شمال مملكة ابن الأفضس حتى وصلوا لمدينة يابرة ، فاستعد ابن الأفضس لقتال جيش المعتضد ، ولا سيما بعد وصول إمدادات حليفه اسحق بن عبد الله البرزالي بقيادة المعز ، ووقعت المعركة بينهما بالقرب من يابرة سنة 442هـ/1050م ؛ ونتج عن المعركة هزيمة ابن الأفضس ، وقتل المعز ، وحز رأسه ، وأرسل إلى أشبيلية ، ورجع ابن الأفضس إلى مدينة يابرة إبان عهد صاحبها عبيد الله الخراز . وبذلك تمكن ابن عباد من ضم يابرة إلى مملكته سنة 422هـ/1050 ، بعد حالة الضعف والتدهور التي عصفت بيابرة⁽¹³⁴⁾ .

توفي المظفر بن الأفضس في سنة 461هـ/1068م فتقلد ولده يحيى الملقب بالمنصور العرش ، فثار عليه أخوه عمر بن الأفضس الذي كان حاكما على مدينة يابرة إبان عهد أبيه ، لإدراكه أحقيته بالملك ، واستمر النزاع بينهما لسنوات عديدة⁽¹³⁵⁾ ، ففي الوقت الذي طلب فيه عمر بن الأفضس المساعدة والإمدادات من ابن ذي النون صاحب طليطلة ، طلب المنصور المساعدة من المعتمد بن عباد صاحب أشبيلية ، فاشتدت الفتنة بينهما ، فخدمت الفتنة لوفاة المنصور فجأة سنة 464هـ/1072م . ودخل عمر بن الأفضس بطليوس ، وتولى الحكم وتلقب بالمتوكل على الله ، وجعل ابنه العباس حاكما على يابرة⁽¹³⁶⁾ .

3- عهد المرابطين (484-520هـ/ 1091-1134م) :

تأسست دولة المرابطين في المغرب في القرن (5هـ/11م) ، وأطلق عليهم بالمرابطين ، كونهم تلقوا علومهم على يد عبد الله بن ياسين⁽¹³⁷⁾ في رباطه⁽¹³⁸⁾ ،

وسموا أيضا بالملثمين لوضعهم لثاماً على وجوههم للوقاية من حرارة الصحراء . ، وأبرز أمرائهم يوسف بن تاشفين وتلقب بأمر المسلمين (139) .

عند جواز أمير المسلمين يوسف بن تاشفين العبور الثالث للأندلس سنة 483هـ/1090م ، تمكن من فتح دول الطوائف فاستولى على غرناطة ، وعند قفوله إلى المغرب كلف الأمير سير بن أبي بكر بقيادة جيش كبير ، والتوجه إلى أشبيلية ، واستطاع فتحها من أيدي بني عباد سنة 484هـ/1091م ، وفتح أيضا بطليوس من أيدي بني الأفضس سنة 488هـ/1095م (140) ،

آخر غزوات الأمير سير بن أبي بكر كانت بعد سيطرته على بطليوس ، أتجه صوب يابرة ففتحها بسرعة ، ثم سار باتجاه أشبونة فاستولى عليها ومن ثم إلى مدينة شنترين ، وهكذا أخذت المدن الأخرى تتهاوى بين يديه (141) .

تقدم النصارى صوب أشبيلية ، وقتلوا أهلها وسبوهم وقاموا بتدمير بلادهم ، ولما بلغ أسماع الأمير تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين (142) هذا النبأ ، سار بقواته صوب أشبيلية فطارد العدو ، فأجبر النصارى على الرجوع إلى بلادهم ، ثم أتجه الأمير تاشفين بقواته نحو الغرب ، ومعه ابن قنونة والي قرطبة وتصدى لقوة من النصارى كانت قد أغارت على أحواز يابرة ، فحقق نصراً كبيراً عليهم ، وقتل أغلب مقاتلي تلك القوة (143) .

4- عهد الموحدين (520-620هـ/1134-1223م) :

لما انتهى دور دولة المرابطين في المغرب ، قامت على انقضائها دولة الموحدين ، وسرعان ما انتشرت الثورة ضد المرابطين في الأندلس ، ولا سيما بعد عبور الموحدين نحو الأندلس ، وبسطوا نفوذهم على الأندلس مدة قرن (144) .

يشير ابن عذارى إلى ابن وزير صاحب باجة ويابرة ، أتجه إلى مراكش في نهاية 549هـ/1154م طالباً العون والمساعدة للوقوف بوجه أعمال ملك البرتغال الفونسو هنريكيز ، والذي تسميه المصادر العربية (ابن الرنك) أو (ابن الرنق) ، إذ تفاقم عدوانه على المناطق التي يسيطر عليها المسلمون ، وكذلك قيامه بتخريب أراضيهم وإتلاف زروعهم ، فوعد الخليفة الموحد ابن وزير يابرة بالمساعدة والمساندة لتحقيق النصر على ملك البرتغال ، وكتب بذلك إلى أهالي يابرة وباجة فوجهت إليه الكتب في الثالث والعشرين من محرم سنة 550هـ/1155م (145) .

لما استتب الأمر للخليفة أبو يوسف يعقوب بن يوسف المنصور (555-596هـ/1160-1199م) بالمغرب ، تطلع صوب الأندلس للجهاد ، ولا سيما بعد الاتصال به من المسلمين في الأندلس لتخليصهم من غدر النصارى ، فتمكن من تحقيق النصر عليهم في مدينتي ترجاله (146) ويابرة (147) .

في عام 558هـ/1158م أنشئت جماعة المحاربة الجديدة (Nova Militi) من قبل الفونسو هنريكيز ، ووضع لها نظاماً كنظام فرسان قلعة رباح ، ورفعت شعار الجهاد من أجل الدين المسيحي ، واتفقوا على مقاتلة المسلمين وعدم الزواج منهم ، واختار هنريكيز أخاه دون بيدرو أول أستاذ لهذه الجماعة ، وتمكنت هذه الجماعة من فرض

سيطرتها على يابرة سنة 562هـ/1166م بقيادة جيرالدو الباسل (سمبافور) (148)
 (Geraldo sem Pavor العالج جراندا الجليقي) (149) . وتسموا بفرسان يابرة
 وأطلق عليهم بعد ذلك بـ (فرسان أفيس) ، وذلك لمنحهم الفونسو الثاني القلعة المسماة
 بهذه التسمية سنة 608هـ/1211م (150) .

في شهر جمادي الأول سنة 560هـ / 1165م غزا جيرالدو مدينة ترجاللة الواقعة
 على مقربة من نهر تاجة فتمكن منها ، واتجه منها نحو يابرة ، فتمكن منها أيضا في
 ذي القعدة سنة 560هـ/1165م ، فباعها مع ترجاللة إلى النصارى ، ثم تمكن من مدن
 وحصون أخرى (151) .

في الثالث عشر من شعبان سنة 568هـ/ 1269م ، خرج جيش موحدي كبير
 بزعامة أبي زكريا بن الخليفة الموحدي ، بصحبة أخيه أبو إبراهيم إسماعيل مع كوكبة
 من الحفاظ والأشياخ ، وقوة من الفرسان والرجالة العرب ، فعبروا جميعا نهر الوادي
 الكبير ، فوصلوا إلى قرطبة في السادس عشر من شعبان من السنة ذاتها ، وفي الوقت
 نفسه وصل النصارى القشتاليون إلى بلدة القصر . فاجتمع الموحدون مع أبي حفص
 عمر ، واتفقوا على مطاردة القشتاليون وقتالهم ، فخرج الموحدون لمتابعة القشتاليين ،
 تتقدمهم قوة من الطلائع بقيادة الحافظ أبي عمران بن حمو الصنهاجي صاحب يابرة
 لتكون عينا لجيش الموحدين لإخبارهم بتحركات النصارى (152) ، ف وقعت بينهم معركة
 أدت إلى انتصار الموحدين على النصارى ، وكان الكونت خمينو يراقب المعركة ،
 فاستطاع الموحدون الوصول إلى خيمته وقتلوه وحزوا رأسه ، واستولى المسلمون
 على معدات النصارى (153) .

يتضح مما تقدّم إن مدينة يابرة غدت مسرحا لأحداث مهمة ، ودارت بها رحى
 الفتن ، وعصفت بها نيران المعارك الطاحنة من قبل النصارى للسيطرة عليها ، ونتج
 عن ذلك تدهور أوضاعها السياسية والإدارية على مختلف العصور التي مرت بها ،
 رغم المقاومة التي أبداه المسلمون تجاه كل من حاول إثارة الفتن فيها بغية السيطرة
 عليها .

الناحية الفكرية في مدينة يابرة :

أنجبت مدينة يابرة عبر تاريخها الطويل كوكبة بارزة من العلماء في مجالات العلم
 والمعرفة المختلفة ، ومن أبرز هؤلاء العلماء :

أولاً : المقرئون وعلماء القراءات :

1- خلف بن فتح بن جودي القَيْسِي اليابري : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة
 الذي سبق ذكره في البحث .

2- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابري : للمزيد ينظر عنه :
 موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .

- 3- عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي اليابري ، للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- 4- عبد الملك بن عياش بن فرج بن عبد الملك بن هارون الأزدي : كنيته أبا الحسن من أهل يابرة ، وَكَانَ يُسَمَّى الزَّاهِدَ ، لورعه وفضله وَصَحْبِهِ بني حمدين ، نشأ في قرطبة ، تلقى علومه من أبيه ، وكان يقرأ لما يسمع . واستعمل في الكتابة⁽¹⁵⁴⁾ .
- 5- علي بن محمد بن يوسف بن عبد الله الفهمي اليابري الضرير : يكنى بأبي الحسن ، سكن قُرْطَبَةَ ونشأ فيها ، وأخذ القراءات بعزْرَانِطَةَ عن عَبْدِ المنعم بن الخلوف . وأخذ القراءات بإشبيلية عن أَبِي بَكْرٍ بن خَيْرٍ، وَنَجْبَةَ بن يَحْيَى ، وَسَمِعَ منهم ومن أَبِي العَبَّاسِ بن مضاء فأكثر عنه . وَهُوَ إِجَازَةٌ من السِّلْفِيِّ وآخرون ، وَكَانَ مُحَقِّقًا للقراءات⁽¹⁵⁵⁾ .
- 6- محمد بن طلحة بن محمد بن عَبْدِ الْمَلِكِ بن أَحْمَدِ بن خَلْفِ بن الأَسْعَدِ بن حَزْمِ ، الأَمْوِي النَّحْوِيُّ ، كنيته أبا بكر ، ومولده بيابرة منتصف ذي الحجة سنة 545هـ / 1150م . سكن أبوه إشبيلية فسكنها ، أخذ القراءات عن أَبِي بَكْرٍ بن صَافٍ ، والعربية عن أَبِي إِسْحَاقِ بْنِ مَلَكُونِ وَأَبِي الْوَلِيدِ بن نَافٍ ، وَسَمِعَ كِتَابَ سَيَبَوَيْهِ بِقِرَاءَةِ أَبِي مُحَمَّدِ بنِ حَوَظِ اللَّهِ من الحَافِظِ أَبِي بَكْرٍ بن الجَدِّ ، وَلَقِيَ أَبَا زَيْدِ السُّهَيْلِيِّ فَسَمِعَ عَلَيْهِ بعضَ كِتَابِهِ المُسَمَّى بالروض الأَنْفِ فِي شرح السَّيْرِ لِابْنِ إِسْحَاقَ و، أَجَازَ لَهُ أَبُو مُحَمَّدِ بنِ عبيد الله ، وَأَبُو بَكْرٍ بن مَالِكِ الشَّرِيشِيِّ وَغَيْرَهُمَا ، أَمَّهُم تلاميذه أَبُو مَرْوَانَ البَاجِي القَاضِي⁽¹⁵⁶⁾ .
- 7- شعيب بن عيسى بن علي بن جابر بن عدي الأشجعي ، للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- 8- أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن غزوان الفهري اليابري ، للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .

ثانياً : علماء التفسير :

- 1- عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله : للمزيد ينظر عنه : موضوع قضاة يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- ثالثاً : علماء الرواية والحديث :
- عكف على دراسة الرواية والإمام بها عدد غير قليل من علماء مدينة يابرة ، ولعل من أبرزهم :
- 1- حمام بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أكر . للمزيد ينظر عنه : موضوع قضاة يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- 2- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- 3- أبو بكر عبد الله بن طلحة اليابري الأشبيلي : للمزيد ينظر عنه : موضوع قضاة يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- 4- يعيش بن المفرج بن سعيد اللخمي : كنيته أبو محمد وأبو البقاء ، ويعرف باليابري نسبة ليابرة ، ومن أشهر شيوخه : أبو القاسم الهوزني سمع منه جامع الترمذي سنة 495هـ/1101م⁽¹⁵⁷⁾ ، وسمع بالإسكندرية من عبد الله ، وأبو طاهر السلفي سنة

- 521هـ/1127م ، ومن طلبة العلم الذين تتلمذوا على يديه أبو القاسم بن بشكوال ، فحدّث عنه (الفاصل بين الراوي والداعي للرامهرمزي) و (الأربعين حديثاً لابن ودعان) ، وكان ذلك سنة 530هـ/1136م⁽¹⁵⁸⁾ .
- رابعاً: علماء الأصول والاعتقاد
- 1- عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله : للمزيد ينظر عنه : موضوع قضاة يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 2- عمر بن خلف بن محمد بن عبد الله اليابري ، كنيته أبو حفص ، أهم شيوخه : أبو الوليد الباجي ، وكان مقدما في علم الأصول والاعتقاد ، وله عدة مؤلفات بهذا الصدد ، اتصف بالخلق والكرم والإيثار ؛ فإذا وضع عشاؤه بين يديه ؛ فيأتيه سائل فيدفعه له كاملاً ، ويبقى ليله جائعاً ، وينطبق هذا أيضاً على لباسه . توفي يوم السبت لسبع خلون من صفر سنة 527هـ/1132م⁽¹⁵⁹⁾ .
- خامساً: علماء النحو والعربية
- 1- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابري : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 2- عياش بن فرج بن عبد الملك الأزدي اليابري ، يكنى بأبي بكر⁽¹⁶⁰⁾ . للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 3- خلف بن فتح بن جودي القيسي : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 4- أبو بكر عبد الله بن طلحة اليابري الأشبيلي : للمزيد ينظر عنه : موضوع قضاة يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 5- عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون : الفهري اليابري ، يكنى بأبي محمد ، كانت ولادته في يابرة ، لقب بذي الوزارتين⁽¹⁶¹⁾ ، أهم شيوخه : الحجاج الأعم ، وعاصم بن أيوب وغيرهما ، له مصنف في الانتصار لأبن قتيبة ، وصفه الذهبي بقوله : (كان مقدما في الأدب ، شاعرا مقلقا ، أخباريا ، لغويا)⁽¹⁶²⁾ . ووصفه ابن بشكوال بقوله : (كان عالما بالخبر والأثر ومعاني الحديث)⁽¹⁶³⁾ . توفي في يابرة سنة 527هـ/1133م⁽¹⁶⁴⁾ ، وقيل سنة 529هـ/1135م⁽¹⁶⁵⁾ .
 - 6- شعيب بن عيسى بن علي بن جابر : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 7- محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك 0000 بن حزم : الأموي ، ركّز جل اهتمامه في النحو ، وغلب عليه التخصص في العربية والتحقق من غوامضها ، تعود جذوره إلى يابرة ، وسكن أشبيلية⁽¹⁶⁶⁾ ، أبرز شيوخه : أبو بكر بن صاف ، وأبي إسحاق بن ملكون وغيرهما ، وأهم تلاميذه : أبو علي الشلوبيني ، أعتزل في أواخر حياته وكانت منيته في صفر سنة 618هـ/1221م⁽¹⁶⁷⁾ .
 - 8- أحمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك : يرجع في أصله إلى مدينة يابرة ، إلا أنه نشأ في أشبيلية ، وتتلمذ على أيدي العديد من الشيوخ منهم : أخوه أبو بكر عبد الله بن

- طلحة ، اشتهر بالأدب والنحو والعروض ، له مصنف واحد ، وافاه الأجل سنة 620هـ/1223م⁽¹⁶⁸⁾ .
سادساً: علماء البلاغة :
- اشتهرت في مدينة يابرة ، شخصيات كبيرة اختصت في مجال البلاغة ، مما أضاف جانباً علمياً كبيراً في المدينة ذاتها ، ومن بين تلك الشخصيات :
- 1- حمام بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أكر : للمزيد ينظر عنه : موضوع قضاة يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 2- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابري : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- سابعاً: شعراء يابرة
- نبغ في مدينة يابرة الأندلسية مجموعة من الشعراء ، أصبحت لهم شهرة واسعة ، ومكانة مرموقة بين شعراء الأندلس ، ومنهم :
- 1- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك الأموي اليابري : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
 - 2- محمد بن مسعود : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- 3- عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا الكاتب ، يكنى بأبي محمد ، ولد سنة 354هـ/965م ، شاعر من أهل يابرة⁽¹⁶⁹⁾ ، وصف بأنه كان : (من أهل الأدب البارع ، والشعر الحسن ، وبلاغة اللسان ، والتصرف في العلوم)⁽¹⁷⁰⁾ . من شيوخه : أبي بكر الزبيدي ، وابن قوطية وغيرهما ، وهو من رهط الأخطل ، كانت وفاته في أواخر شهر ذي الحجة سنة 429هـ/1037م⁽¹⁷¹⁾ .
- 4- عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون : الفهري اليابري : للمزيد ينظر عنه : موضوع علماء النحو والعربية الذي سبق ذكره في البحث .
- ثامناً: كتابها
- 1- أبو بكر عيسى بن الوكيل اليابري ، عاش على عهد دولة المرابطين (الملتمين) ، واستعمل على الكتابة في مدينة غرناطة⁽¹⁷²⁾ .
 - 2- عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري : للمزيد ينظر عنه : موضوع علماء النحو والعربية الذي سبق ذكره في البحث .
 - 3- أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن غزوان الفهري : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .
- تاسعاً: إخباريو يابرة
- 1- عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري اليابري : للمزيد ينظر عنه : موضوع علماء النحو والعربية الذي سبق ذكره في البحث .
 - 2- طلحة بن محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الملك : للمزيد ينظر عنه : موضوع مسجد يابرة الذي سبق ذكره في البحث .

الخاتمة :

- بعد الانتهاء من كتابة هذه الدراسة الموسومة (مدينة يابرة دراسة في نشأتها وأحوالها السياسية والعلمية) ، وبعد رحلة علمية طيبة بين ثنايا المصادر والمراجع ، فقد توصلت هذه الدراسة إلى مجموعة من الحقائق والنتائج وكان من أبرزها :
- 1- إن مدينة يابرة هي مدينة كبيرة وعامرة من كور باجة ، وأصبحت لها أهمية كبيرة ، بعد الفتح العربي الإسلامي للجزيرة الأيبيرية سنة 92هـ/ 710م ، والعهود التي مرت بها تلك الجزيرة التي دامت ما يزيد عن ثمانية قرون ، فقد ازدادت أهميتها بشكل كبير وملحوظ . فضلا عن أهمية موقعها كونها تعد نقطة اتصال وتواصل بين المدن الاسبانية ، وقد اكتسبت هذه الأهمية لأنها كانت تابعة لمدينة باجة ، وما لتلك المدينة من أهمية ، فضلا عن وقوع المدينة على مقربة من نهر تاجة ، فأكسبها أهمية ومكانة اقتصادية كبيرة⁽¹⁷³⁾ .
 - 2- سميت مدينة يابرة بتسميات عديدة ، فكانت تسمى قديما أيبورا (Evero) ⁽¹⁷⁴⁾ . ويطلق عليها أيضا إيفورا بالبرتغالية (Distrito de Evora) ⁽¹⁷⁵⁾ . ويطلق عليها أيضا يافورة ، وبيورة ⁽¹⁷⁶⁾ . وبعد فتح العرب المسلمين لها أطلق عليها اسم يابرة .
 - 3- افتتحت يابرة على الأرجح سنة 95هـ/ 714م على يد القائد عبد العزيز بن موسى بن نصير ، فلما همّ الوالي والقائد موسى بن نصير بفتح المناطق الشمالية من اسبانيا من أيدي النصارى ؛ أرسل ابنه عبد العزيز على رأس جيش كبير لفتح تلك المناطق ، فتمكن عبد العزيز بفضل ما يمتلكه من خبرة عسكرية من السيطرة على باجة ، ومن ثم التوجه نحو مدينة يابرة ، فخضعت تحت لوائه وأصبحت فلك من أفلاك الدولة العربية الإسلامية . في حين أخطأت مصادر أخرى في جعل افتتاح تلك المدينة على يد القائد طارق بن زياد سنة 97هـ/ 716م ، لأن القائدين موسى بن نصير وطارق بن زياد كانا قد رجعا قافلين حيث عاصمة الدولة العربية الإسلامية دمشق ؛ بأمر من الخليفة الأموي الوليد بن عبد الملك سنة 95هـ/ 714م ، وبذلك تكون قد فتحت بعد عامين من رجوع القائدين ، وهذا لا ينسجم مع الحقيقة التاريخية .
 - 4- اعتلى منصب القضاء في يابرة كوكبة من القضاة البارزين ، الذين تمكنوا بفضل ما يمتلكون من خبرة ودراية بهذا المنصب من فض الكثير من المشاكل ، والخصومات التي تظهر بين فترة وأخرى . فحققوا بذلك مبدأ العدالة الاجتماعية بين الرعية من أمثال : أبو بكر عبد الله بن طلحة اليابري الأشبيلي ، و حمام بن أحمد بن عبد الله وغيرهما .
 - 5- اشتهرت يابرة بتنوّع محاصيلها الزراعية ، وهذا بدوره انعكس إيجابا في ارتفاع المستوى المعيشي لسكانها ، كونها أخذت تصدّر ما فاض عن حاجتها من المحاصيل الزراعية إلى البلدان المجاورة ⁽¹⁷⁷⁾ . وهذا يعني أنه سيوفر لها موردا اقتصاديا من أجل إدامة حياة أهلها⁽¹⁷⁸⁾ .
 - 6- سطع نجم مدينة يابرة عاليا في سماء العلم والمعرفة ، وغدت منارا يؤمها طلبة العلم والمعرفة من كل حدب وصوب ، لينهلوا من معينها العلمي الذي لا ينضب ، لنبوغ

كوكبة متميزة فيها من الشعراء والعلماء وشملت اهتماماتهم كل الجوانب العلمية والمعرفية ، وبفضل علومهم واتساع أفقهم العلمي ؛ فقد اكتسبت هذه المدينة مرتبة علمية متفوقة تضاهي ما حولها من المدن . وأشهر ما ينسب إليها من العلماء والشعراء هم : خلف بن فتح بن جودي القَيْسِيّ اليابري ، و عبد الله بن طلحة بن محمد بن عبد الله : الإمام الفقيه ، و حمام بن أحمد بن عبد الله بن محمد بن أكر ، و عبد الله بن رضا بن خالد بن عبد الله بن رضا الكاتب ، و عبد المجيد بن عبد الله بن عبدون الفهري وغيرهم .

7- مدينة يابرة شأنها شأن سائر المدن فقد أنشئ فيها مسجد رمزا للإسلام ، لكونها أصبحت بعد الفتح العربي الإسلامي للأندلس ، مدينة إسلامية ، وتولى إدارة المسجد فيها كوكبة من العلماء والمحدثين وهم أئمة مسجدها ، والقراء ، والخطباء ، وعلماء الإفتاء فيها ، وقد كانت لهم إسهامات كبيرة في نشر الإسلام في ربوع تلك المدينة ، وإذكاء الحركة الثقافية . وقد تولى مهمة الخطابة فيها كوكبة متميزة من العلماء الذين انمازوا بوفرة علومهم - ودرجة تفانيهم في معرفة كل دقائق تلك العلوم ، فضلا عن معرفتهم بأساليب الخطابة التي طالما كان لها تأثير كبير ومباشر على المتلقين ، ومن أبرز من تولى هذا المنصب هم : محمد بن مسعود أبو عبد الله القرطبي الخطيب ، و أبو العباس أحمد بن عبد العزيز بن هشام بن أحمد بن خلف بن غزوان الشمنتري اليابري وغيرهم .

8- تأثرت هذه المدينة بالأوضاع السياسية فيها وبأوضاع البلدان المجاورة لها ، حالها كبقية المناطق والمدن الأخرى ، إذ أصبحت مسرحا لأحداث جمة في التاريخ الأندلسي ، وألقت بظلالها على جميع مناحي حياتها ؛ كالناحية السياسية والاجتماعية والاقتصادية .

Conclusion :

After completing the writing of this study entitled (The City of Yabura: A Study of its Origins and Political and Scientific Conditions), and after a good scientific journey between the essence and references, this study reached a set of facts and results, the most prominent of which were:

1-The city of Yabura is a large and populous city in Kor Beja, and it became of great importance, after the Arab-Islamic conquest of the Iberian Island in the year 92 AH / 710 AD, and the eras that passed through that island, which lasted more than a quarter of a century, have accelerated to their end significantly and noticeably. It highlighted the importance of its locations and witnessed a point of contact and communication between the Spanish cities. It gained this important importance as it belonged to the city of Beja, and the city proved to be more important than it, and it is located close to the city

in the vicinity of the Tagus River, which gave it great economic importance and status.

2-The city of Yebura was called by many names. In ancient times, it was called Iborra (Evero) . It is also called Evora in Portuguese (Distrito de Evora) . It is also called Yafoura, Web Course. After the Arabs conquered the resistance, it was called Yabara.

3-Yabura was most likely opened in the year 95 AH/714 AD by Commander Abdul Aziz bin Musa bin Nusayr. When the governor and commander Musa bin Nusayr were concerned about the northern regions of the United Nations from your Christian hands; He sent his son Abdul Aziz, head of the army, to conquer those areas. Thanks to the experience he possessed, Abdul Aziz was able to gain military control over Beja, and then head towards the city of Yabura, which came under his banner and became one of the spheres of the Arab Islamic State. While other sources made a mistake in claiming that the city was attacked by the leader Tariq bin Ziyad in the year 97 AH / 716 AD, because the two leaders Musa bin Nusayr and Tariq bin Ziyad had returned in a caravan to the capital of the Arab Islamic state, Damascus. By order of the Umayyad Caliph Al-Walid bin Abdul-Malik in the year 95 AH/714 AD, it was copied two years after the leaders' return, and this is not consistent with the military reality.

4-The judiciary in Yabura was embraced by the judges, who were able to achieve the experience and knowledge they possessed in this position in resolving many of the problems and disputes that continued from time to time. They achieved goals that included social justice among the subjects, such as: Abu Bakr Abdullah bin Talha Al-Yabiri Al-Ashbili, and Hamam bin Ahmed bin Abdullah Wena.

5-Yabra established agricultural fields with the diversity it deserves, and this was reflected positively in the standard of living of its residents, and it called for exporting surplus agricultural fields to neighboring areas. This means that he will provide her with an enemy subject in order to perpetuate the lives of her family.

6-The star of the city of Yabura shone high in the sky of knowledge and vast knowledge, and it became a beacon visited by students of knowledge and knowledge from all sides, to draw from its inexhaustible source of science, to emerge a distinguished constellation in which there are poets and scholars whose interests are everything that absorbs science and knowledge, thanks to their

knowledge and broad horizons. Scientific; This city has gained a superior scientific rank comparable to the cities around it. The most famous scholars and poets attributed to it are: Khalaf bin Fathi bin Judi al-Qaisi al-Yabiri, Abdullah bin Talha bin Muhammad bin Abdullah: the Imam and Faqih, Hammam bin Ahmed bin Abdullah bin Muhammad bin Sahem, and Abdullah bin Reda bin Khaled. Bin Abdullah bin Reda Al-Katib, Abdul Majeed bin Abdullah bin Abdoun Al-Fahri and others.

7-The city of Yabura contributed to other cities, as a mosque was established there as a symbol of Islam. After the Arab-Islamic conquest of Andalusia, it became an Islamic city, and the mosque was managed by a group of scholars and hadith scholars who were the imams of its mosque, reciters, and preachers. Fatwas were taught there, even though they had no governors. Great in spreading Islam throughout that city, and cultural intelligence. The mission of public speaking was undertaken by a distinguished group of scholars who were distinguished by the abundance of their knowledge and the degree of their dedication to knowing all these scholars, while lacking in them the methods of public speaking that have always had a great and direct impact on the recipients. The most prominent of those who assumed this position are: Muhammad bin Masoud Abu Abdullah. Al-Qurtubi Al-Khatib, Abu Al-Abbas Ahmed bin Abdul Aziz bin Hisham bin Ahmed bin Khalaf bin Ghazwan Al-Shamantri Al-Yaburi and others.

8-This city was affected by the political situation in it and the situation in its vicinity, just like the rest of the regions and other cities, as it began as the scene of many events in the history of Andalusia, and cast its shadow on all aspects of its progress. Such as political and social life.

الملحق رقم (1)

خارطة موقع مدينة يابرة

- (12) مدينة بطليوس (Badajoz) : مدينة كبيرة بالأندلس من أعمال منطقة ماردة على نهر (وادي أنسة gudiana) ينسب إليها عدد من العلماء منهم أبو محمد عبد الله بن السيد البطليوسي صاحب التأليف . الإدريسي ؛ محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي، المعروف بالشريف الإدريسي (ت 560هـ/1164م) ، نزهة المشتاق في اختراق الآفاق ، (عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1409 هـ/1988م) ، 545/2 .
- (13) لشبونة : لشبونة (الأشبونة) : بالضم ، ثم السكون ، وضّم الباء الموحّدة ، وواو ساكنة ، ونون. مدينة بالأندلس ، وهي متصلة بشنترين قريبة من البحر المحيط، يوجد على ساحلها العنبر الفائق . هي على مصبّ نهر شنترين إلى البحر. موقع الإسلام ، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، 425/2 .
- (14) ياقوت الحموي ، معجم البلدان /1 195 .
- (15) ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر ، 321/6 .
- (16) وادي أنسة (gudiana) : وادي في الأندلس وتقع مدينة يابرة بالقرب منه. موقع الإسلام ، تعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، 425/2 .
- (17) موقع الإسلام ، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، 425/2 ؛ للمزيد ينظر ؛ ملحق رقم (1) خارطة موقع يابرة .
- (18) باجة (beja) : مدينة بالأندلس ، في أقصى الجنوب الغربي من الأندلس ، وفي الجانب الغربي من حوض نهر (غواديانا) ، فهي من أقدم مدائنها، بنيت في أيام الأقالسة ، وبينها وبين قرطبة مائة فرسخ ، ينسب إليها كثير من العلماء منهم الفقيه والإمام والقاضي أبو الوليد الباجي سليمان بن خلف شارح الموطأ المتوفى سنة 474 هـ/1081م، الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، 36/1 .
- (19) الخلف ، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ، 581/2 .
- (20) الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت 900هـ/ 1494م) ، الروض المعطار في خبر الأقطار ، تح : إحسان عباس ، (مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، طبع على مطابع دار السراج ، ط2 ، 1401هـ/1980 م) . 615/1 .
- (21) www. Google. Com .
- (22) الحميري ، الروض المعطار ، 615/1 .
- (23) الحميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت 900هـ/ 1494م) ، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار ، عنى بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: .إ. لافي بروفنسال ، (دار الجيل، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1408 هـ / 1988 م) . 197/1 .
- (24) > wiki https://ar.wikipedia.org .
- (25) ماردة : كورة واسعة من نواحي الأندلس ، متّصلة بحوز فريش ، بين الغرب والجوف من أعمال قرطبة : مدينة رائفة ، كثيرة الرخام ، عالية البنبان، فيها آثار قديمة حسنة ، تقصد للفرجة والتعجب ، وبينها وبين قرطبة ستة أيام . البغدادي ، مرصد الاطلاع ، 1218/3 .
- (26) مدينة صيوتلة : مدينة في الأندلس تقع في الجزء الخامس من الأندلس حسب ما حددها قسطنطين عندما جعل الأندلس مكونة من ستة أجزاء . البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي ، (ت 487هـ/1094م) ، المسالك والممالك ، (دار الغرب الإسلامي ، لايمان ، 1413هـ/1992م) . 893/2 .
- (27) شنترين : مدينة متصلة بالأعمال بأعمال باجة في غربيّ الأندلس ثم غربيّ قرطبة وعلى نهر تاجه قريب من انصبابه في البحر المحيط ، وهي حصينة، بينها وبين قرطبة خمسة عشر يوماً. ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 367 /3 .

(28) شنترة : من مدائن الأشبونة بالأندلس على مقربة من البحر، وبغشاها ضباب دائم لا ينقطع، وهي صحيحة الهوى، تطول أعمار أهلها، ولها حصنان في غاية المنعة، وبينها والبحر قدر ميل، وهناك نهر ماؤه يصب في البحر، ومنه شرب جناته، وهي أكثر البلاد تفاعاً، ويجل عندهم حتى يبلغ دورها أربعة أشبار، وكذلك الكمتري، وبجبل شنترة ينبت البنفسج بطبعه، ويخرج من شنترة عنبر جيد، الحميري، صفة جزيرة الأندلس، 113-112/1.

(29) قلنبرية : وتسمى أيضاً قلمرية هي بالأفريقية (Columbria Combra) . وهي مدينة صغيرة متحضرة عامرة كثيرة الكروم والتفاح والقراصيا وبينها وبين قورية أربعة أيام . وهي على جبل مستدير، وعليها سور حصين ولها ثلاثة أبواب، وبينها وشنترين ثلاث مراحل، وبينها وبين البحر اثنا عشر ميلاً . الحميري، الروض المعطار ، 471 /1 ؛ عنان، محمد عبد الله المؤرخ المصري، (ت 1406هـ/1985م) ، دولة الإسلام في الأندلس، (مكتبة الخانجي، القاهرة ، ط4 ، 1417 هـ - 1997 م) ، 522/3.

(30) شلمنقة : (Salamanca) مدينة تقع على نهر (تورمس TORMES) من فروع نهر (دويره) . التعريف بالأماكن الواردة في البداية والنهاية ، 53-52/2 .

(31) قورية : بالضم ثم السكون والراء مكسورة وياء خفيفة ، مدينة من أعمال ماردة في الأندلس كانت للمسلمين . ياقوت الحموي ، معجم البلدان ، 4 / 412 .

(32) شنت ياقب (santiagodecombestella) : مدينة تقع في مقاطعة (غاليسيا GALICIA) في شمالي غربي أسبانيا وتعتبر من أشهر المزارات في أسبانيا إذ يوجد فيها مقام القديس يعقوب الذي يقال إنه أحد حواربي السيد المسيح (عليه السلام) ، وحمي أسبانيا الذي جاءها لتبشيرها بالدين المسيحي. موقع الإسلام ، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، 95/2،

https://ar.wikipedia.org > wiki (33)

(34) البكري ، 893/2 .

(35) موقع الإسلام ، تعريف بالأعلام الواردة في البداية والنهاية لابن كثير ، 425/2 .

https://ar.wikipedia.org > wiki (36)

https://ar.wikipedia.org > wiki (37)

(38) النبهاني ، تقي الدين ، الدولة الإسلامية ، (مطابع المنار ، دمشق ، 1372هـ/1952م) ، 127 .

(39) مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم (مطبع ريدنير ، مدينة مجريط ، مدريد ، 1284هـ/1867م) ، 6 .

(40) عبد العزيز بن موسى بن نصير (000 - 97 هـ / 000 - 716 م) : اللخمي بالولاء ، أمير فاتح . ولاء أبوه إمارة الأندلس ، عند عودته إلى الشام سنة 95 هـ/713م - فضبطها وسدد أمورها وحمى ثغورها ، وافتتح مدائن في الأندلس . وكان شجاعاً حازماً ، فاضلاً في أخلاقه وسيرته . الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس دمشقي ، (ت 1396هـ/1976م) ، الأعلام ، (دار العلم للملايين ، 15 ، 1423 هـ/2002م) ، 28/4 .

(41) البيان المغرب ، 17/2 .

(42) طارق بن زياد الليثي بالولاء : فاتح الأندلس . أصله من البربر . أسلم على يد موسى بن نصير، فكان من أشد رجاله . ولما فتح موسى طنجة ، ولّى عليها طارقاً ، وجهاز موسى جيشاً معظمهم من البربر، لغزو الأندلس (Andaluia) ، وولّى طارقاً قيادتهم، واستولى طارق على عدة مدن في الأندلس ، وأقوال المؤرخين مضطربة في خاتمة أعماله ، الزركلي ، الأعلام ، 217-216/3.

- (43) ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر ، 321/6 ؛ للمزيد ينظر : [www. Google. Com](http://www.Google.Com) ؛ الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن موسوعة السفير للتاريخ الإسلامي .
- (44) ابن عذارى ، أبو عبد الله محمد بن محمد ، (ت نحو 695هـ / 1295م) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تح ومراجعة : ج. س. كولان ، إ. ليفي بروفنسال ، (دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1404هـ / 1983م) . 17/2 .
- (45) ابن خلدون ، ديوان المبتدأ والخبر ، 321/6 .
- (46) الزركلي ، الأعلام ، 330/7 .
- (47) المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد ، (1041هـ / 1613م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط1 ، 1360هـ / 1941م) ، 258/1 .
- (48) رودلف ، سنجر ، قائمة بأسماء الأماكن والبلدان الواردة في كتاب الصلة لابن بشكوال ، (صحيفة معهد الدراسات الإسلامية ، م15 ، مدريد ، 1390هـ / 1970م) ، 163 وما بعدها .
- (49) أبو دياك ، فياض صالح محمد ، الوجيز في تاريخ المغرب والأندلس من الفتح إلى بداية عهد المرابطين وملوك الطوائف ، (مكتبة الكتابي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1409هـ / 1988م) ، 77 .
- (50) أبو دياك ، الوجيز في تاريخ المغرب والأندلس ، 77 .
- (51) ابن الفرسي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف (ت 403هـ / 1012م) ، تاريخ علماء الأندلس ، تح : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط2 ، 1410هـ / 1989م) ، 90/2 .
- (52) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 651/26 .
- (53) المستنصر بالله (302-366هـ / 924-988م) : هو الحكم بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن هشام بن عبد الرحمن بن معاوية ، لقب بالمستنصر بالله ، وأمه تسمى مهرجان أو مرجان ، تولى حكم الأندلس سنة 350هـ / 988م ، بعد وفاة والده الخليفة الناصر ، وظل يحكمها حتى وفاته سنة 366هـ / 988م ، ابن عذارى ، البيان المغرب ، 233/2 .
- (54) ابن الفرسي ، تاريخ علماء الأندلس ، 91-90/2 .
- (55) ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، (ت 658هـ / 1260م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تح : عبد السلام الهراس ، (دار الفكر للطباعة ، بيروت ، ط1 ، 1415هـ / 1995م) . 242/1 .
- (56) أبو ذر الهروي : عبد الله بن أحمد بن محمد الحافظ المالكي ، سمع الكثير ورحل إلى الأقاليم، وسكن مكة ، ثم تزوج في العرب ، وَكَانَ يُحُجُّ كُلَّ سَنَةٍ وَيُتِيمُ بِمَكَّةَ أَيَّامَ الْمَوْسَمِ وَيَسْمَعُ النَّاسَ ، ومنه أخذ المغاربة المذهب الأشعري ، وَكَانَ يَقُولُ إِنَّهُ أَخَذَ مَذْهَبَ مَالِكٍ عَنِ الْبَاقِلَانِيِّ ، كان حافظاً، توفي في ذي القعدة . ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ، (ت 774هـ / 1372م) ، البداية والنهاية ، (دار الفكر ، بيروت ، 1407 هـ - 1986 م) ، 51-50/12 .
- (57) ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة / 242/1 .
- (58) الصفدي ، صلاح الدين خليل إبيك ، (ت 764هـ / 1362م) ، الوافي بالوفيات ، (دار فرانز شتاير ، لامكان ، ط3 ، 1394هـ / 1974م) ، 96/16 ؛ أبو الخير ابن الجزري ، شمس الدين ، محمد بن محمد بن يوسف ، (ت 833هـ / 1429م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره لأول مرة عام 1351هـ / 1932م : ج . برجستراسر ، (مكتبة ابن تيمية ، لا مكان ، لات) ، 63/3 .
- (59) السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ، (ت 911هـ / 1505) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (المكتبة العصرية ، بيروت ، لات) ، بغية الوعاة ، 19/2 .
- (60) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 96/16 .

- (61) أبو الفداء زين الدين قاسم بن فُطْلُوبَعَا السُّوْدُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشبخوني) الجمالي الحنفي (ت 879هـ / 1474م) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السَّخَاوِي المتوفى سنة 902 هـ / 1496م) ، دراسة وتحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، (مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن ، ط1 ، 1432 هـ - 2011 م) ، 321/1 .
- (62) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 96/ 16 .
- (63) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 96/16 .
- (64) السودوني ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة ، 321/1 ؛ الزركلي ، الأعلام ، 168/3 .
- (65) الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 96/16 .
- (66) السيوطي ، بغية الوعاة ، 4/2 .
- (67) السيوطي ، بغية الوعاة ، 325/1 .
- (68) السيوطي ، بغية الوعاة ، 325/1 .
- (69) السيوطي ، بغية الوعاة ، 325/1 .
- (70) السيوطي ، بغية الوعاة ، 325/1 .
- (71) السيوطي ، بغية الوعاة ، 316/1 .
- (72) السيوطي ، بغية الوعاة ، 316/1-317 .
- (73) السيوطي ، بغية الوعاة ، 19/2 .
- (74) السيوطي ، بغية الوعاة ، 19/2 .
- (75) السيوطي ، بغية الوعاة ، 19/2 .
- (76) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 774/11 .
- (77) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 774 / 11 .
- (78) توماس . ف . غليك ، التكنولوجيا الهيدروليكية في الأندلس ، (بحث ضمن كتاب الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس) ، تحرير : سلمى الخضراء الجيوسي ، (مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1999 م) ، 1346-1345/2 .
- (79) العكيدي ، برزان ميسر حامد أحمد ، مدينة شلب من الفتح العربي الإسلامي حتى سقوطها في أيدي البرتغاليين (92-640هـ / 711-1242م) دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة كلية التربية /جامعة الموصل ، بإشراف : نهلة شهاب أحمد محمد العباد ، 1430 هـ / 2009م ، 161 .
- (80) محمد بن أحمد بن عبدون التجيبي ، (ت في القرن 6 هـ / 12 م) ، رسالة في القضاء والحسبة ، نشرت ضمن ثلاث رسائل في آداب الحسبة والمحتسب ، تح : ليفي بروفنسال ، (مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية ، القاهرة ، 1375هـ / 1955م) ، 5 .
- (81) كندرو ، مناخ القارات ، ترجمة : حسين طه النجم وآخرون ، (لا مط ، بغداد ، 1387هـ / 1967م) ، 107/2 .
- (82) ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي أبو القاسم ، (367هـ / 977 م) ، صورة الأرض ، (دار صادر أفست ليدن ، بيروت ، 1357هـ / 1938م) . 202؛ أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن الشاهنشاه ، (ت 732 هـ / 1331م) ، تقويم البلدان ، أعتنى بتصحيحه : رينود والبارون ماوك كوكين ديسلان (دار الطباعة السلطانية ، باريس ، 1256 هـ / 1840م) ، 275 .
- (83) <https://ar.wikipedia.org> > wiki
- (84) مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، تح وترجمة : لويس مولينا ، (إصدار المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد ميغيل آسين ، مدريد ، 1404 هـ / 1983م) . 56-50 .

- (85) الإنطاكي ، داود ، تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب والعجاب ، (المطبعة الأزهرية المصرية ، مصر ، 1309) ، 4/122 .
- (86) الشيخ ، عادل محمد علي ، النبات في اسبانيا العربية (الأندلس) ، الندوة العلمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب (الكويت ، 1988م) ، 328 .
- (87) ابن الحجاج الأشبيلي ، أبو عمر أحمد بن محمد ، (ت 414هـ/1023م) ، المقنع في الفلاحة ، تح : صلاح جرار وجاسر أبو صفية ، (مجمع اللغة العربية الأردني ، الأردن ، 1403هـ/1982م) ، 21 .
- (88) الفزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، (ت 682هـ/1283م) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، (دار صادر ، بيروت ، 1380هـ/1960م) ، 502 .
- (89) محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر ، (ت 488هـ/1095م) ، جذوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، (الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، 1386هـ/1966م) . 20/5 .
- (90) جذوة المقتبس ، 5/16 .
- (91) ديوان المبتدأ والخبر ، 321/6 ؛ للمزيد ينظر : ww. Google. Com ؛ m.facebook. com .
- (92) جيرالدو غيراليس : قائد برتغالي كانت له وقائع كبيرة مع المسلمين في الأندلس ، واليوم له تمثال كبير في مدينة أيفورا (يابرة) ، و يلقب البرتغاليين جيرالدو بجيرالدو (سيد الرعب أو جيرالدو بلا خوف) بسبب جرائمه البشعة بحق المسلمين . / threadhttps://rattibha.com
- (93) الفونسو الأول أو أفونسو : الذي يلقبه البرتغاليون بالفتاح أو المؤسس أو العظيم ويعرف في الروايات العربية باسم ابن الرنك أو ابن الرنق أو البرتغالي ، والذي كان أول ملك للبرتغال بعدما استقل سنة 534هـ/1139م بالجزء الجنوبي من مملكة جليقية متمردًا على تبعيته لمملكة ليون ، وضاعف مساحتها حتى وفاته سنة 581هـ/1185م من خلال حروبه الكثيرة . للمزيد ينظر : https://www.google.com/search?client=firefox-b-d&q
- (94) m.facebook. com .
- (95) فهد ، بدري محمد وآخرون ، الحضارة العربية الإسلامية ، (مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ط1 ، 1409هـ/1988م) ، 67 .
- (96) محمد ، فوزي رشيد ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، (مطبعة الانتصار ، بغداد ، ط4 ، 1414هـ/1994م) ، 62 .
- (97) فهد ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، 68 .
- (98) محمد ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، 62 .
- (99) ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح ، (ت 1089هـ/1678م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : محمود الأرنؤوط ، (دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط1 ، 1406 هـ - 1986 م) ، 5/107 .
- (100) ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي الظاهري ، (456هـ/1064م) ، رسائل ابن حزم الأندلسي ، تح : إحسان عباس ، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، لامكان ، لا تاريخ) ، 86/1 .
- (101) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 29/56 .
- (102) ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك ، (ت 578 هـ/1182م) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، عني بنشره وصححه وراجع أصله : السيد عزت العطار الحسيني ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط2 ، 1374 هـ/955 م) ، 153/1 .

- (103) الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز ، (ت 748هـ / 1347م) ، العبر في خبر من غير ، تح : أبو هاجر محمد السعيد بن بسبوني زغلول ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لات) ، 245/2 .
- (104) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 34/29 .
- (105) ابن بشكوال ، الصلة ، 153-155/1 .
- (106) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، 107/5 .
- (107) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 34/29 .
- (108) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 34/29 .
- (109) عبد الملك المظفر ابن المنصور : الحاجب المظفر بالله سيف الدولة أبو مروان عبد الملك بن محمد بن أبي عامر المعافري ، ولد سنة 365هـ / 975م ، حاجب الخليفة هشام المؤيد بالله، والحاكم الفعلي للخلافة الأموية في الأندلس في عهد الخليفة هشام المؤيد بالله خلفاً لأبيه الحاجب المنصور . وكانت وفاته سنة 399هـ / 1008م في قرطبة . https://ar.wikipedia.org/wiki/عبد_الملك_المظفر_ابن_المنصور
- (110) عبد الرحمن بن المنصور (سنجول) : هُوَ عبد الرَّحْمَن بن المُنْصُور مُحَمَّد بن أبي عامر صاحب الأندلس . بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، (ت 852هـ/1448م) ، نزهة الألباب في الألقاب ، تح : عبد العزيز محمد بن صالح السديري ، (مكتبة الرشد - الرياض ، ط1 ، 1409هـ/1989م) ، 407/1 .
- (111) الْمُهْدِي الْأَمْوي : مُحَمَّد بن هِشَام بن عبد الْجَبَّار ابْن النَّاصِر لدين الله ، يكنى بأبي الْمُطْرَف ، هُوَ أول من فتح على بني أمية بالمغرب بَاب الْفُتْنَةِ قَامَ فِي ثَلَاثَةِ عَشْرَ رَجُلًا توثب على الأمر بالأندلس وخلع المؤيد بالله هشاماً وحارب عبد الرَّحْمَن الْحَاجِب ابْن أبي عامر القحطاني الَّذِي وثب قبله بسنة ، وسمى نفسه ولي الْعَهْدِ وَجَعَلَ ابْن عمه مُحَمَّد بن الْمُغِيرَةَ حَاجِبَهُ وَأَمْرَ بِإِثْبَاتِ كُلِّ مَنْ جَاءَهُ فِي الدِّيْوَانِ قَلَمَ بَيْتِ زَاهِدٍ وَلَا جَاهِلٍ وَلَا حَاجِمٍ حَتَّى جَاءَهُ . الصفدي ، الوافي بالوفيات ، 108/5 .
- (112) سليمان المستعين بالله ابن الحكم بن سليمان بن الناصر لدين الله عبد الرحمن بن محمد ، الْأَمْويُّ الْمَرْوَانِي . دَانَتْ لَهُ الْأَنْدَلُسُ سَنَةَ 403هـ / 1012 ، كانت وفاته سنة 407هـ / 1016م . الذهبي ، سير أعلام النبلاء ، 555/12 .
- (113) الْمُؤَيَّد الْأَمْوي خَلِيفَةُ الْأَنْدَلُس : هِشَامُ الْمُؤَيَّد بن الحكم الْمُتَنَصِّر بن عبد الرَّحْمَن النَّاصِر مَوْضِع أَبِيهِ وَ، كَانَ عَمْرُ الْمُؤَيَّدِ لَمَّا وَلِيَ الْخَلِيفَةَ سِنِينَ فِدِيرِ الْمَمْلَكَةِ أَبُو عامر مُحَمَّد بن أبي عامر والمؤيد مُحْجُوبٌ، وَاسْتَمَرَّ الْمُؤَيَّدُ خَلِيفَةً إِلَى سَنَةِ 390هـ / 999م ، فَخَرَجَ عَلَيْهِ فِيهَا مُحَمَّد بن هِشَام بن عبد الْجَبَّار بن عبد الرَّحْمَن النَّاصِر الْأَمْوي فِي جُمَادَى الْأَخْرَةَ وَبَايَعَهُ النَّاسُ بِالْخَلِيفَةِ وَحَبَسَ الْمُؤَيَّد فِي قَرْطَبَةَ ، وَبَوَّعَ سُلَيْمَانَ بِالْخَلِيفَةِ مِنْتَصِفِ سَوَّالِ سَنَةِ 403هـ / 1012م . وتلقب بالمستعين بالله . ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي ، (ت 749هـ/1348م) ، تاريخ ابن الوردي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1417هـ / 1996م) ، 310/1-311 .
- (114) ابن بشكوال ، الصلة ، 153/1 .
- (115) ابن حزم ، رسائل ابن حزم الأندلسي ، 86/1 .
- (116) ابن بشكوال ، الصلة ، 153/1 .
- (117) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، 107/5 .
- (118) ابن بشكوال ، الصلة ، 153/1 .
- (119) مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي ، (دار الكتب العلمية، لبنان ، ط1 ، 1424هـ / 2003م) ، 190/1 .

(120) الأمير أبي الحسن علي بن تميم بن المعز : فِي هَذِهِ السَّنَةِ 529هـ/1134م ، سَيَّرَ يَحْيَى بْن الْعَزِيزِ بْنَ حَمَّادٍ صَاحِبُ بَجَايَةَ عَسْكَرًا لِحِصَارِ الْمَهْدِيَّةِ، وَبِهَا صَاحِبُهَا الْحَسَنُ بْنُ عَلِيٍّ بْنِ تَمِيمِ بْنِ الْمُعَزِّ بْنِ بَادِيَسٍ، وَكَانَ سَبَبُ ذَلِكَ أَنَّ الْحَسَنَ أَحَبَّ مَيْمُونُ بْنُ زِيَادٍ أَمِيرَ طَائِفَةٍ كَبِيرَةٍ مِنَ الْعَرَبِ، وَزَادَهُ عَلَى سَائِرِ الْعَرَبِ، فَحَسَدَهُ الْعَرَبُ، فَسَارَ أَمْرًاؤُهَا إِلَى يَحْيَى بْنِ الْعَزِيزِ بِأَوْلَادِهِمْ، وَجَعَلُوهُمْ رَهَائِنَ عِنْدَهُ، وَطَلَبُوا مِنْهُ أَنْ يُرْسِلَ مَعَهُمْ عَسْكَرًا لِيَمْلِكُوا لَهُ الْمَهْدِيَّةَ، فَأَجَابَهُمْ إِلَى ذَلِكَ وَهُوَ مُتَبَاطِئٌ. فَاتَّفَقَ أَنَّهُ وَصَلَهُ كُتُبٌ مِنْ بَعْضِ مَسَائِخِ الْمَهْدِيَّةِ بِمِثْلِ ذَلِكَ، فَوَثِقَ بِمَا أَنَاهُ، وَسَيَّرَ عَسْكَرًا كَثِيفًا عَلَيْهِمْ، وَقَائِدًا كَبِيرًا مِنْ فُقَهَاءِ أَصْحَابِهِ يُقَالُ لَهُ: مُطْرَفُ بْنُ حَمْدُونَ. ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، (ت 1232/هـ 630م) ، الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي، بيروت ، ط1، 1417هـ / 1997م) ، 57/9 .

(121) المهديّة : مدينة محدثة بساحل إفريقية ، كان يقال لها جمّة، بناها عبيد الله الشيعي الخارج على بني الأغلب، وهو سماها المهديّة نسبة إلى نفسه، وابتدأ بنائها في سنة 300/912م ، وهو عبيد الله بن سالم صاحب شرطة زياد ومن مواليه، وسالم جده قتله المهدي العباسي على الزندقة ، ولقب عبيد الله بالمهدي، والعبيديون منسوبون إليه، وانتقلوا إلى الإسكندرية وملكوها وملكوا البلاد المصرية، وكانت لهم دولة شامخة حتى كان آخرهم عبد الله العاضد، فهو الذي حجب صلاح الدين، ثم تسبب في محو رسمهم وصير الدولة عباسية . وبين المهديّة والقيروان ستون ميلاً، والبحر قد أحاط بها من جهاتها الثلاث، الحميري ، الروض المعطار ، 561/1 .

(122) مخلوف ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، 190/1 .
(123) الحجّي ، عبد الرحمن علي ، التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (897-92هـ / 711-1492م) ، (دار القلم ، بيروت ، دار القلم ، الكويت ، ط1 ، 1396هـ / 1976م) ، 40-39 .

(124) لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد التلمساني ، (ت 776هـ/1374م) ، أعمال الأعلام فيمن بويع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام ، نشر بعنوان تاريخ اسبانيا الإسلامية ، تح : ليفي بروفنسال ، (لامط ، بيروت ، 1376هـ/1956م) ، 30؛ سالم ، السيد عبد العزيز، تاريخ مدينة المرية الإسلامية، (قاعدة أسطول الأندلس) ، (مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية، 1405هـ/1984م) ، 41 .

(125) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 392/1-393 .
(126) ابن بسام ، أبو الحسن علي الشنتريني ، (ت 542هـ/1147م) ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة، تح : إحسان عباس ، (الدار العربية للكتاب ليبيا - تونس ، ط1 ، 1402هـ/1981م) ، 161/1 .

(127) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 392/1-393 .
(128) ابن بسام، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، 164/1 .

(129) الفهداوي ، حازم محمد جبران حسين ، الأسطول البحري الأندلسي ودوره التجاري من القرن الثاني الهجري حتى نهاية القرن السادس الهجري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، كلية الآداب / جامعة الأنبار ، 1432هـ/2011م ، 147 .

(130) ابن الأفتس (000 - 437 هـ / 000 - 1045 م) : عبد الله بن محمد بن مسلمة التجيبي ، أبو محمد ، المعروف بابن الأفتس : صاحب بطليوس (Badajos) بالأندلس ، وأول من وليها من آل الأفتس. أصله من فصص البلوط (Los Pedroches) نشأ على علم ودهاء ، واتصل بصاحب بطليوس، واسمه سابور (وكان عبدا جاهلا من عبيد المستظهر بالله الأموي ، استخلصه المستظهر فولاه عليها . فلما انقرض بنو أمية استقل بها وبشنترين والأشبونة ، فقدم عنده ابن الأفتس ، ثم كان

- يدبر له أمره، ويخدم دولته . ومات سابور وخلف ولدين صغيرين ، فقام ابن الأفتس بأعباء الدولة ، واستأثر بها ، واستمر إلى أن مات . الزركلي ، الأعلام ، 4/121 .
- (131) ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، (ت 658/1260م) ، الحلة السيراء ، تح : حسين مؤنس ، (دار المعارف ، القاهرة ، ط2 ، 1405/1985م) ، 97-98 .
- (132) m . facebook . com
- (133) ابن الأبار ، الحلة السيراء ، 97-98 .
- (134) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 81/2-89 .
- (135) الحميدي ، جذوة المقتبس ،
- (136) الحميدي ، جذوة المقتبس ،
- (137) عبد الله بن ياسين : من أهل جزولة (جزولة إحدى قبائل صنهاجة) ، من قرية تسمى (ناوت) في طرفة صحراء مدينة غانة ، وأمه تين بزمارن ، وهو زعيم ديني لحركة المرابطين ، كان فقيها صالحا شهما شديد الورع في المطعم والمشرب ، توفي سنة 451/1509م . الجبوري ، إسرائ طارق حمودي ، أمير المسلمين يوسف بن تاشفين وسياسته في المغرب والأندلس (400-500/1009-1106م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ، 1423/2002م) ، 21 .
- (138) الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (ت748/1347م) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط4 ، 1406/1986م) ، 19/252 ؛ حسن ، حين ابراهيم ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، (مكتبة حجازي ، القاهرة ، 1353/1935م) ، 4/115-116 .
- (139) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب ، 411/2 .
- (140) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 3/73 .
- (141) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 3/73 ؛ المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي ، محيي الدين (ت647هـ/1249م) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، تح : صلاح الدين الهواري ، (المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط1 ، 1426هـ / 2006م) ، 90-97 .
- (142) تاشفين بن علي بن يوسف بن تاشفين : أحد رجالات المرابطين شجاعة وبلاء في الأندلس وزهدا وصلاحا ، وولاه أبوه على إمارة غرناطة والمرية سنة 523/1128م ، ثم أضاف إليهما قرطبة ، فكانت له معارك في الجهاد مشهورة ، ولما توفي أبوه سنة 537هـ/1142م خلفه في أمره المسلمين ، وقد خاض الحروب ضد الموحدين ، ولقي مصرعه سنة 539/1144م . ابن بسام ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، 5/532 .
- (143) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 3/136 .
- (144) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 5/20 .
- (145) البيان المغرب ، 3/20
- (146) ترجالة : تقع في ناحية ماردة ، وتبعد عنها حوالي (90) كيلو متر شمالا ، لها أسوار ، وأسواق عامرة . الحميري ، صفة جزيرة الأندلس ، 1/63 .
- (147) ابن العماد الحنبلي ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، 6/321 .
- (148) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 3/528 .
- (149) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 4/26 .
- (150) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 3/528 .
- (151) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 4/27 .
- (152) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 4/88 .

- (153) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 88/4 .
 (154) ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة، 81/3 .
 (155) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 355/44 .
 (156) ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة ، 116/2 .
 (157) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 517/11 .
 (158) ابن الأبار ، التكملة لكتاب الصلة ، 235/4 .
 (159) المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي ، (ت 703هـ / 1303م) ، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تح : إحسان عباس ، (دار الثقافة، بيروت ، ط1 ، 1965م) ، 442/2 .
 (160) أبو الخير بن الجزري ، غاية النهاية في طبقات القراء ، 607/1 .
 (161) الزركلي ، الأعلام ، 149/4 .
 (162) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 460/11 .
 (163) ابن بشكوال ، الصلة ، .
 (164) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 460/11 .
 (165) الزركلي ، الأعلام ، 149/4 .
 (166) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 670/4 .
 (167) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 670/4 .
 (168) الحميدي ، جذوة المقتبس ، 685/4 .
 (169) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 460/11 .
 (170) الذهبي ، تاريخ الإسلام ، 263/29 .
 (171) السيوطي ، بغية الوعاة ، 88/17 .
 (172) ابن بسام الشنتريني ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، 523/3 .
 المصادر والمراجع //

المصادر //

- 1- ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، (ت 658هـ/1260م) ، التكملة لكتاب الصلة ، تح : عبد السلام الهراس ، (دار الفكر للطباعة ، بيروت ، ط1 ، 1415هـ/1995م) .
- 2- ابن الأبار ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله ، (ت 658هـ/1260م) ، الحلة السيرة ، تح : حسين مؤنس ، (دار المعارف ، القاهرة ، ط2 ، 1405هـ/1985م) .
- 3- ابن الأثير ، أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري ، (ت 630هـ/1232م) ، الكامل في التاريخ ، تح: عمر عبد السلام تدمري ، (دار الكتاب العربي ، بيروت ، ط1 ، 1417هـ / 1997م) .
- 4- الإدريسي ، محمد بن محمد بن عبد الله بن إدريس الحسني الطالبي ، المعروف بالشريف الإدريسي (ت 560هـ/1164م) ، نزهة المشتاق في اختراق الأفاق ، (عالم الكتب ، بيروت ، ط1 ، 1409 هـ/ 1988م) .
- 5- الإنطاكي ، داود ، تذكرة أولي الألباب والجامع للعجب والعجاب ، (المطبعة الأزهرية المصرية ، مصر ، 1309) .
- 6- ابن حوقل ، محمد بن حوقل البغدادي أبو القاسم ، (367هـ/ 977 م) ، صورة الأرض ، (دار صادر أفست ليدن ، بيروت ، 1357هـ/ 1938م) .
- 7- ابن بسام ، أبو الحسن علي الشنتريني ، (ت 542هـ/1147م) ، الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة ، تح : إحسان عباس ، (الدار العربية للكتاب ليبيا - تونس ، ط1 ، 1402هـ/1981م) .

- 8- ابن بشكوال ، أبو القاسم خلف بن عبد الملك ، (ت 578 هـ / 1182 م) ، الصلة في تاريخ أئمة الأندلس ، عني بنشره وصححه وراجع أصله : السيد عزت العطار الحسيني، (مكتبة الخانجي، القاهرة، ط2، 1374 هـ / 955 م) .
- 9- البغدادي ، عبد المؤمن بن عبد الحق الحنبلي ، صفي الدين ، (ت 1338 هـ / 739 م) ، مرصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع ، (دار الجيل ، بيروت ، ط1، 1412 هـ / 1991 م) .
- 10- البكري ، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز بن محمد الأندلسي ، (ت 1094 هـ / 487 م) ، المسالك والممالك ، (دار الغرب الإسلامي ، لامكان ، 1413 هـ / 1992 م) .
- 11- ابن الحجاج الأشبيلي ، أبو عمر أحمد بن محمد ، (ت 1023 هـ / 414 م) ، المقنع في الفلاحة ، تح : صلاح جرار وجاسر أبو صفية ، (مجمع اللغة العربية الأردني ، الأردن ، 1403 هـ / 1982 م) .
- 12- بن حجر العسقلاني ، أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد ، (ت 852 هـ / 1448 م) ، نزهة الأبواب في الألقاب ، تح : عبد العزيز محمد بن صالح السديري ، (مكتبة الرشد – الرياض ، ط1، 1409 هـ / 1989 م) .
- 13- ابن حزم الأندلسي ، أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد القرطبي الظاهري ، (456 هـ / 1064 م) ، رسائل ابن حزم الأندلسي ، تح : إحسان عباس ، (المؤسسة العربية للدراسات والنشر ، لامكان ، لاتاريخ) .
- 14- الحميدي ، محمد بن فتوح بن عبد الله بن فتوح بن حميد الأزدي الميورقي أبو عبد الله بن أبي نصر ، (ت 488 هـ / 1095 م) ، جنوة المقتبس في ذكر ولاية الأندلس ، (الدار المصرية للتأليف والنشر ، القاهرة ، 1386 هـ / 1966 م) .
- 15- الجميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت 900 هـ / 1494 م) ، الروض المعطار في خبز الأقطار ، تح : إحسان عباس ، (مؤسسة ناصر للثقافة ، بيروت ، طبع على مطابع دار السراج ، ط2 ، 1401 هـ / 1980 م) .
- 16- الجميري ، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن عبد المنعم ، (ت 900 هـ / 1494 م) ، صفة جزيرة الأندلس منتخبة من كتاب الروض المعطار ، عني بنشرها وتصحيحها وتعليق حواشيها: !. لافي بروفنسال ، (دار الجيل، بيروت ، لبنان ، ط2 ، 1408 هـ / 1988 م) .
- 17- ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد بن محمد ولي الدين الحضرمي الاشبيلي ، (ت 808 هـ / 1405 م) ، ديوان المبتدأ والخبر في تاريخ العرب والبربر ومن عاصرهم من ذوي الشأن الأكبر ، تح : خليل شحادة ، (دار الفكر ، بيروت ، ط2 ، 1408 هـ / 1988 م) .
- 18- أبو الخير ابن الجزري ، شمس الدين ، محمد بن محمد بن يوسف ، (ت 833 هـ / 1429 م) ، غاية النهاية في طبقات القراء ، عني بنشره لأول مرة عام 1351 هـ / 1932 م : ج . برجستراسر ، (مكتبة ابن تيمية ، لامكان ، لات) .
- 19- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز ، (ت 748 هـ / 1347 م) ، تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام ، تح : مصطفى عبد القادر ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1426 هـ / 2005 م) .
- 20- الذهبي ، شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان ، (ت 748 هـ / 1347 م) ، سير أعلام النبلاء ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، (مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ط4 ، 1406 هـ / 1986 م) .

- 21- الذهبي ، شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْمَاز ، (ت 748هـ / 1347م) ، العبر في خبر من غير ، تح : أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، لات) ،
- 22- الزهري ، أبو عبد الله محمد بن أبي بكر ، (ت 556هـ / 1160م) ، كتاب الجغرافية ، تح : محمد جامع صادق ، (المعهد الفرنسي ، دمشق ، 1388 هـ / 1968م) .
- 23- السيوطي ، عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين ، (ت 911هـ / 1505) ، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة ، تح : محمد أبو الفضل إبراهيم ، (المكتبة العصرية ، بيروت ، لات) .
- 24- الصفدي ، صلاح الدين خليل ابيك ، (ت 764هـ / 1362م) ، الوافي بالوفيات ، (دار فرانز شتاير ، لامكان ، ط3 ، 1394هـ / 1974م) .
- 25- ابن عبدون ، محمد بن أحمد بن عبدون التجيبي ، (ت في القرن 6 هـ / 12 م) ، رسالة في القضاء والحسبة ، نشرت ضمن ثلاث رسائل في آداب الحسبة والمحتسب ، تح : ليفي بروفنسال ، (مطبعة المعهد العلمي الفرنسي للأثار الشرقية ، القاهرة ، 1375هـ / 1955م) .
- 26- ابن عذارى ، أبو عبد الله محمد بن محمد ، (ت نحو 695هـ / 1295م) ، البيان المغرب في أخبار الأندلس والمغرب ، تح ومراجعة : ج. س. كولان ، إ. ليفي بروفنسال ، (دار الثقافة ، بيروت ، لبنان ، ط3 ، 1404هـ / 1983م) .
- 27- ابن العماد الحنبلي ، عبد الحي بن أحمد بن محمد العكري الحنبلي ، أبو الفلاح ، (ت 1089هـ / 1678م) ، شذرات الذهب في أخبار من ذهب ، تح : محمود الأرنؤوط ، (دار ابن كثير ، دمشق ، بيروت ، ط1 ، 1406 هـ - 1986 م) .
- 28- أبو الفداء زين الدين قاسم بن قُطْلُوبَغَا السُّودُونِي (نسبة إلى معتق أبيه سودون الشيوخوني) الجمالي الحنفي (ت 879هـ / 1474م) ، الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة (يُنشر لأول مرة على نسخة خطية فريدة بخط الحافظ شمس الدين السخاوي المتوفى سنة 902 هـ / 1496م) ، دراسة وتحقيق : شادي بن محمد بن سالم آل نعمان ، (مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء ، اليمن ، ط1 ، 1432 هـ - 2011 م) .
- 29- أبو الفداء ، عماد الدين إسماعيل بن علي بن محمود بن محمد بن عمر بن الشاهنشاه ، (ت 732 هـ - 1331م) ، تقويم البلدان ، أعتنى بتصحيحه : رينود والبارون ماؤك كوكين ديسلان (دار الطباعة السلطانية ، باريس ، 1256 هـ / 1840م) .
- 30- ابن الفرضي ، أبو الوليد عبد الله بن محمد بن يوسف (ت 403هـ / 1012م) ، تاريخ علماء الأندلس ، تح : إبراهيم الأبياري ، (دار الكتاب اللبناني ، بيروت ، ط2 ، 1410هـ / 1989م) .
- 31- القزويني ، زكريا بن محمد بن محمود ، (ت 682هـ / 1283م) ، آثار البلاد وأخبار العباد ، (دار صادر ، بيروت ، 1380هـ / 1960م) .
- 32- القلقشندي ، أبو العباس أحمد بن علي ، (ت 821هـ / 1418م) ، صبح الأعشى في صناعة الانشا ، (مطابع كوستانتسوماس وشركاه ، القاهرة ، 1373هـ / 1962م) .
- 33- ابن كثير ، أبو الفداء إسماعيل بن عمر القرشي البصري ثم الدمشقي ، (ت 774هـ / 1372م) ، البداية والنهاية ، (دار الفكر ، بيروت ، 1407 هـ - 1986 م) .

- 34- لسان الدين ابن الخطيب الغرناطي لسان الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن سعيد التلمساني ، (ت 1374/هـ/776م) ، أعمال الأعلام فيمن بوبع قبل الاحتلام من ملوك الإسلام ، نشر بعنوان تاريخ اسبانيا الإسلامية ، تح : ليفي بروفنسال ، (لا مط ، بيروت ، 1376هـ/1956م) .
- 35- مخلوف ، محمد بن محمد بن عمر بن علي ابن سالم ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية ، شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، علق عليه: عبد المجيد خيالي ، (دار الكتب العلمية، لبنان ، ط1، 1424 هـ / 2003 م) .
- 36- المراكشي ، أبو عبد الله محمد بن محمد بن عبد الملك الأنصاري الأوسي ،، (ت 703/هـ/1303 م) ، السفر الخامس من كتاب الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تح : إحسان عباس ، (دار الثقافة، بيروت ، ط1، 1385هـ/1965م) .
- 37- المراكشي ، عبد الواحد بن علي التميمي ، محيي الدين (ت 647هـ/1249م) ، المعجب في تلخيص أخبار المغرب من لدن فتح الأندلس إلى آخر عصر الموحدين ، تح : صلاح الدين الهواري ، (المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، ط1 ، 1426 هـ / 2006 م) .
- 38- المقري ، شهاب الدين أحمد بن محمد ، (1041هـ/1613م) ، نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب ، تح : محمد محيي الدين عبد الحميد ، (مطبعة السعادة ، القاهرة ، ط1 ، 1360هـ/1941م)
- 39- مؤلف مجهول ، أخبار مجموعة في فتح الأندلس وذكر أمرائها رحمهم الله والحروب الواقعة بها بينهم (مطبع ريديير ، مدينة مجريط ، مدريد ، 1284هـ/1867م) .
- 40- مؤلف مجهول ، ذكر بلاد الأندلس ، تح وترجمة : لويس مولينا ، (إصدار المجلس الأعلى للأبحاث العلمية ، معهد ميغيل آسين ، مدريد ، 1404 هـ / 1983 م) .
- 41- ابن الوردي ، عمر بن مظفر بن عمر بن محمد ابن أبي الفوارس، أبو حفص، زين الدين المعري الكندي ، (ت 749هـ/1348م) ، تاريخ ابن الوردي ، (دار الكتب العلمية ، بيروت ، ط1 ، 1417هـ / 1996م) .
- 42- ياقوت الحموي ، شهاب الدين أبو عبد الله بن عبد الله الرومي ، (ت 626هـ/ 1228 م) ، معجم البلدان ، (دار صادر ، بيروت ، ط2، 1995م) .

المراجع //

- 1- توماس . ف . غليك ، التكنولوجيا الهيدرولية في الأندلس ، (بحث ضمن كتاب الحضارة العربية الإسلامية في الأندلس) ، تحرير : سلمى الخضراء الجيوسي ، (مركز دراسات الوحدة العربية ، بيروت ، 1999م) .
- 2- الحجي ، عبد الرحمن علي ، التاريخ الأندلسي من الفتح الإسلامي حتى سقوط غرناطة (92-897هـ/ 711-1492م) ، (دار القلم ، بيروت ، دار القلم ، الكويت ، ط1 ، 1396هـ/1976م)
- 3- حسن ، حسين إبراهيم ، تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي ، (مكتبة حجازي ، القاهرة ، 1353هـ/1935م) .
- 4- الخلف ، سالم بن عبد الله ، نظم حكم الأمويين ورسومهم في الأندلس ، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية ، المدينة المنورة ، ط1 ، 1424هـ/2003م) .
- 5- أبو دياك ، فياض صالح محمد ، الوجيز في تاريخ المغرب والأندلس من الفتح إلى بداية عهد المرابطين وملوك الطوائف ، (مكتبة الكتابي ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، 1409هـ/1988م)

- 6- رودلف ، سنجر ، قائمة بأسماء الأماكن والبلدان الواردة في كتاب الصلة لابن بشكوال ، (صحيفة معهد الدراسات الإسلامية ، م15 ، مدريد ، 1390هـ / 1970م) .
- 7- الزركلي ، خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس دمشقي ، (ت 1396هـ / 1976م) ، الأعلام ، (دار العلم للملايين ، 15 ، 1423 هـ / 2002 م) .
- 8- سالم ، السيد عبد العزيز ، تاريخ مدينة المرية الإسلامية ، (قاعدة أسطول الأندلس) ، (مؤسسة شباب الجامعة ، الإسكندرية ، 1405هـ / 1984م) .
- 9- الشيخ ، عادل محمد علي ، النبات في اسبانيا العربية (الأندلس) ، الندوة العلمية الثالثة لتاريخ العلوم عند العرب (الكويت ، 1988م) .
- 10- عنان ، محمد عبد الله المؤرخ المصري ، (ت 1406هـ / 1985م) ، دولة الإسلام في الأندلس ، (مكتبة الخانجي ، القاهرة ، ط4 ، 1417 هـ - 1997 م) .
- 11- فهد ، بدري محمد وآخرون ، الحضارة العربية الإسلامية ، (مطبعة التعليم العالي ، بغداد ، ط1 ، 1409هـ / 1988م) .
- 12- كندرو ، مناخ القارات ، ترجمة : حسين طه النجم وآخرون ، (لا مط ، بغداد ، 1387هـ / 1967م)
- 13- محمد ، فوزي رشيد ، تاريخ الحضارة العربية الإسلامية ، (مطبعة الانتصار ، بغداد ، ط4 ، 1414هـ / 1994م) .
- 14- النبهاني ، تقي الدين ، الدولة الإسلامية ، (مطابع المنار ، دمشق ، 1372هـ / 1952م) .
- الرسائل والأطاريح الجامعية //**
- 1- الجبوري ، إسماعيل طارق حمودي ، أمير المسلمين يوسف بن تاشفين وسياسته في المغرب والأندلس (400-500هـ / 1009-1106م) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، (كلية التربية للبنات ، جامعة الأنبار ، 1423هـ / 2002م) .
- 2- الفهداوي ، حازم محمد جبران حسين ، الأسطول البحري الأندلسي ودوره التجاري من القرن الثاني الهجري حتى نهاية القرن السادس الهجري ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، (كلية الآداب / جامعة الأنبار ، 1432هـ / 2011م) .
- 3- العكيدي ، برزان ميسر حامد أحمد ، مدينة شلب من الفتح العربي الإسلامي حتى سقوطها في أيدي البرتغاليين (92-640هـ / 711-1242م) دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة مقدمة (كلية التربية / جامعة الموصل ، بإشراف : نهلة شهاب أحمد محمد العبادة ، 1430هـ / 2009م) .
- الدوريات:**
- 1- الموسوعة الموجزة في التاريخ الإسلامي نقلا عن موسوعة السفير للتاريخ الإسلامي .
الشبكة العنكبوتية :

<https://ar.wikipedia.org> › wiki

[www. Google. Com](http://www.Google.Com)

<https://www.google.com>

<https://rattibha.com>

Sources and references

1-Sources

- 1-Ibn al-Abar, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, (d. 658 AH/1260 AD), the sequel to the Book of Connection, ed.: Abd al-Salam al-Haras, (Dar al-Fikr Printing, Beirut, 1st edition, 1415 AH/1995 AD)..
- 2-Ibn al-Abar, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah, (d. 658 AH/1260 AD), Al-Hillat al-Sira', edited by: Hussein Mu'nis, (Dar al-Ma'aref, Cairo, 2nd edition, 1405 AH/1985 AD)..(
- 3-Ibn al-Atheer, Abu al-Hasan Ali bin Abi al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahid al-Shaybani al-Jazari, (d. 630 AH/1232 AD), Al-Kamil fi al-Tarikh, ed.: Omar Abdul Salam Tadmurri, (Dar al-Kitab al-Arabi, Beirut, 1st edition, 1417 AH / 1997 AD) .
- 4-Al-Idrisi, Muhammad bin Muhammad bin Abdullah bin Idris Al-Hassani Al-Talibi, known as Al-Sharif Al-Idrisi (d. 560 AH / 1164 AD), Nuzhat Al-Mushtaq fi Takhlaq Al-Afaq, (Alam Al-Kutub, Beirut, 1st edition, 1409 AH / 1988 AD) .
- 5-Al-Antaki, Daoud, A Remembrance of Those of Mind and One Who Collects Wonder and Wonder, Al-Azhariyya Al-Masriyya Press, Egypt, 1309) ..(
- 6-Ibn Hawqal, Muhammad bin Hawqal Al-Baghdadi Abu Al-Qasim, (367 AH / 977 AD), Suwarat Al-Ard, Dar Sader Afst Leiden, Beirut, 1357 AH / 1938 AD)..(
- 7-Ibn Bassam, Abu Al-Hasan Ali Al-Shantarini, (d. 542 AH / 1147 AD), Al-Dhakhira fi Mahasin Ahl Al-Jazira, ed.: Ihsan Abbas, (The Arab House of Books, Libya - Tunisia, 1st edition, 1402 AH / 1981 AD) ..
- 8-Ibn Bashkwal, Abu al-Qasim Khalaf bin Abd al-Malik, (d. 578 AH / 1182 AD), Al-Sila fi Tarikh al-Imams al-Andalus. He published it, authenticated it, and reviewed its original: Al-Sayyid Izzat Al-Attar Al-Husseini, Al-Khanji Library, Cairo, 2nd edition, 1374 AH / 955 AD).. (
- 9-Al-Baghdadi, Abd al-Mu'min ibn Abd al-Haqq al-Hanbali, Safi al-Din, (d. 739 AH/1338 AD), Observatories of Knowledge of the Names of Places and Bekaa, (Dar al-Jeel, Beirut, 1st edition, 1412 AH/1991 AD)..
- 10-Al-Bakri, Abu Ubaid Abdullah bin Abdul Aziz bin Muhammad Al-Andalusi, (d. 487 AH / 1094 AD), Paths and Kingdoms, (Dar Al-Gharb Al-Islami, La Makan, 1413 AH / 1992 AD) .
- 11-Ibn al-Hajjaj al-Ashbili, Abu Omar Ahmad bin Muhammad, (d. 414 AH/1023 AD), al-Muqna' fi al-Falahah, edited by: Salah Jarrar and Jasser Abu Safiya, (Jordanian Arabic Language Academy, Jordan, 1403 AH/1982 .(AD) .
- 12-Ibn Hajar al-Asqalani, Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad, (d. 852 AH/1448 AD), Nuzhat al-Albab fi al-Alqab, edited by: Abdul Aziz Muhammad ibn Saleh al-Sudairi, (Al-Rushd Library - Riyadh, .(1st edition, 1409 AH/1989 AD) .

- 13-Ibn Hazm Al-Andalusi, Abu Muhammad Ali bin Ahmed bin Saeed Al-Qurtubi Al-Zahiri, (456 AH / 1064 AD), The Letters of Ibn Hazm Al-Andalusi, ed.: Ihsan Abbas, (The Arab Foundation for Studies and . Publishing, No Place, No History).
- 14-Al-Humaidi, Muhammad bin Futuh bin Abdullah bin Futuh bin Hamid Al-Azdi Al-Maywarqi Abu Abdullah bin Abi Nasr, (d. 488 AH / 1095 AD), The Ember of the Quoted in Mention of the Governors of Andalusia, (The .Egyptian House for Authors and Publishing, Cairo, 1386 AH / 1966 AD).
- 15-Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim, (d. 900 AH / 1494 AD), Al-Rawd Al-Ma'tar fi Khabar Al-Aqtar, edited by: Ihsan Abbas, (Nasser Foundation for Culture, Beirut, printed by .Dar Al-Siraj Press, 2nd edition, 1401 AH/ 1980 AD).
- 16-Al-Himyari, Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Abdul Moneim, (d. 900 AH / 1494 AD), Sifat Jazirat Al-Andalus, selected from the book Al-Rawd Al-Ma'tar. He took care of publishing it, correcting it, and annotating its footnotes: E. La Vie Provençal, (Dar Al-Jeel, Beirut, . Lebanon, 2nd edition, 1408 AH / 1988 AD).
- 17-Ibn Khaldun, Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Muhammad Wali al-Din al-Hadrami al-Ishbili, (d. 808 AH/1405 AD), Diwan al-Mubtada wa al-Khabar in the History of the Arabs and Berbers and Their Contemporaries of Greater Importance, ed.: Khalil Shehadeh, (Dar al-Fikr, Beirut, 2nd ed., 1408 AH/1988 AD).
- 18-Abu Al-Khair Ibn Al-Jazari, Shams Al-Din, Muhammad bin Muhammad bin Yusuf, (d. 833 AH / 1429 AD), Ghayat Al-Nihaya fi the Classes of Readers, intended to publish it for the first time in 1351 AH / 1932 AD: C. .(Bergstrasser, Ibn Taymiyyah Library, no place, lat).
- 19_Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman bin Qaymaz, (d. 748 AH/1347 AD), The History of Islam and the Deaths of Celebrities and Notables, edited by: Mustafa Abdul Qadir, (Dar al-Kutub al- . Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1426 AH/2005 AD).
- 20-Al-Dhahabi, Shams al-Din Muhammad bin Ahmed bin Othman, (d. 748 AH/1347 AD), Biography of Noble Figures, edited by Shuaib al-Arnaout, . (Al-Resala Foundation, Beirut, 4th edition, 1406 AH/1986 AD).
- 21-Al-Dhahabi, Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz, (d. 748 AH / 1347 AD), Lessons in the News from Ghabar, ed.: Abu Hajar Muhammad al-Saeed bin Bassiouni Zaghoul, (Dar . al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lat).
- 22-Al-Zuhri, Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr, (d. 556 AH / 1160 AD), The Book of Geography, edited by: Muhammad Jami' Sadiq, (French . Institute, Damascus, 1388 AH / 1968 AD).

23-Al-Suyuti, Abd al-Rahman bin Abi Bakr Jalal al-Din, (d. 911 AH/1505), with a view to awareness in the classes of linguists and grammarians, ed.:

. Muhammad Abu al-Fadl Ibrahim, (Al-Maqtabah al-Asriyah, Beirut, Lat).

24-Al-Safadi, Saladin Khalil Aybak, (d. 764 AH/1362 AD), Al-Wafi bi al-Wafiyat, (Franz Steyr Publishing House, La Makan, 3rd edition, 1394 AH/1974 AD).

25-Ibn Abdoun, Muhammad bin Ahmad bin Abdoun al-Tajibi, (died in the 6th century AH/12th AD), a treatise on judiciary and hisbah, published as part of three treatises on the ethics of hisbah and al-Muhtasib, edited by: Lévy-Provençal, (French Scientific Institute of Oriental Antiquities Press, . Cairo, 1375 AH/1955 AD).

26-Ibn Adhari, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad, (d. about 695 AH / 1295 AD), Al-Bayan Al-Maghrib fi Akhbar Al-Andalus and Al-Maghrib, edited and revised: C. s. Colan, E. Levi Provencal, (Dar Al-Thaqafa, Beirut, Lebanon, 3rd edition, 1404 AH / 1983 AD).

27-Ibn al-Imad al-Hanbali, Abd al-Hayy ibn Ahmad ibn Muhammad al-Akri al-Hanbali, Abu al-Falah, (d. 1089 AH/1678 AD), Nuggets of Gold in News of Gold, ed.: Mahmoud al-Arnaout, Dar Ibn Katheer, Damascus, .(Beirut, 1st edition, 1406 AH). - 1986 AD).

28-Abu Al-Fida Zayn Al-Din Qasim bin Qutlubugha Al-Sawduni (named after the freedman of his father Sawdun Al-Shaykhuni), Al-Jamali Al-Hanafi (d. 879 AH / 1474 AD), the trustworthy ones who did not fall into the six books (published for the first time in a unique handwritten copy in the handwriting of Al-Hafiz Shams Al-Din Al-Sakhawi, who died in the year 902 AH / 1496 AD), study and investigation by: Shadi bin Muhammad bin Salem Al Numan, (Al Numan Center for Research, Islamic Studies, Heritage Investigation and Translation, Sana'a, Yemen, 1st edition, 1432 AH - 2011 AD).

29-Abu Al-Fidaa, Imad Al-Din Ismail bin Ali bin Mahmoud bin Muhammad bin Omar bin Al-Shahanshah, (d. 732 AH / 1331 AD), Taqmeem Al-Buldan, edited by: Reynaud and Baron Mauck Coquin Deslan .(Royal Printing House, Paris, 1256 AH / 1840 AD)

30-Ibn al-Fardi, Abu al-Walid Abdullah bin Muhammad bin Yusuf (d. 403 AH/1012 AD), History of the Scholars of Andalusia, ed.: Ibrahim al-Abiyari, (Dar al-Kitab al-Lubani, Beirut, 2nd edition, 1410 AH/1989 AD)

- 31-Al-Qazwini, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud, (d. 682 AH/1283 AD), Athar al-Bilad wa Akhbar al-Ibbad, (Dar Sader, Beirut, 1380 AH/1960 AD).
- 32-Al-Qalqashandi, Abu Al-Abbas Ahmad bin Ali, (d. 821 AH/1418 AD), Subh Al-A'sha in the Construction Industry, (Costatsumas and Co. Press, Cairo, 1373 AH/1962 AD).
- 33-Ibn Kathir, Abu Al-Fida Ismail bin Omar Al-Qurashi Al-Basri then Al-Dimashqi, (d. 774 AH / 1372 AD), The Beginning and the End, (Dar Al-Fikr, Beirut, 1407 AH - 1986 AD).
- 34-Lisan al-Din Ibn al-Khatib al-Gharnati, Lisan al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abdullah bin Saeed al-Tilmisani, (d. 776 AH/1374 AD), Works of the Notables Concerning Those of the Kings of Islam Who Pledged Allegiance before Wet, published under the title The History of Islamic Spain, ed.: Levi Provencal, (No. M., Beirut, 1376 AH/1956 AD).
- 35-Makhlouf, Muhammad bin Muhammad bin Omar bin Ali Ibn Salem, The Pure Tree of Light in the Maliki Classes, The Pure Tree of Light in the Maliki Classes, commented on by: Abdul Majeed Khayali, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Lebanon, 1st edition, 1424 AH / 2003 AD).
- 36-Al-Marrakshi, Abu Abdullah Muhammad bin Muhammad bin Abdul Malik Al-Ansari Al-Awsi, (d. 703 AH / 1303 AD), the fifth book of the book Al-Dhayl and the sequel to my book Al-Mawsul and Al-Sila, edited by: Ihsan Abbas, (Dar Al-Thaqafa, Beirut, 1st edition, 1385 AH / 1965 AD).
- 37-Al-Marrakshi, Abd al-Wahid bin Ali al-Tamimi, Muhyi al-Din (d. 647 AH/1249 AD), al-Mu'jab in summarizing the news of Morocco from the time of the conquest of Andalusia to the end of the Almohad era, ed.: Salah al-Din al-Hawari, (Al-Maktabah al-Asriya, Sidon, Beirut, 1st edition, 1426 AH). / 2006 AD).
- 38-Al-Muqri, Shihab al-Din Ahmad bin Muhammad, (1041 AH/1613 AD), Nafah al-Tayyib min al-Andalus's Fresh Branch, edited by: Muhammad Muhyi al-Din Abd al-Hamid, (Al-Saada Press, Cairo, 1st edition, 1360 AH/1941 AD).
- 39-An unknown author, collected news about the conquest of Andalusia, mentioning its princes, may God have mercy on them, and the wars that took place between them (Redner Press, Magrit, Madrid, 1284 AH / 1867 AD).
- 40-An unknown author, Mention of the Lands of Andalusia,

edited and translated by: Luis Molina, (Published by the Supreme Council for Scientific Research, Miguel Asen Institute, Madrid, 1404 AH / 1983 AD).

41-Ibn al-Wardi, Omar bin Muzaffar bin Omar bin Muhammad Ibn Abi al-Fawaris, Abu Hafs, Zain al-Din al-Ma'arri al-Kindi, (d. 749 AH / 1348 AD), The History of Ibn al-Wardi, (Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, 1st edition, 1417 AH / 1996 AD

42-Yaqt al-Hamawi, Shihab al-Din Abu Abdullah bin Abdullah al-Rumi, (d. 626 AH/1228 AD), Mu'jam al-Buldan, (Dar Sader, Beirut, 2nd edition, 1995 AD)

2- The reviewer

1-Thomas. F. Glick, Hydraulic Technology in Andalusia, (a study in the book Arab-Islamic Civilization in Andalusia), edited by: Salma Al-Khadraa Al-Jayousi, (Center for Arab Unity Studies, Beirut, 1999).

2-Al-Hajji, Abdul Rahman Ali, Andalusian history from the Islamic conquest until the fall of Granada (92-897 AH / 711-1492 AD), (Dar Al-Qalam, Beirut, Dar Al-Qalam, Kuwait, 1st edition, 1396 AH / 1976 AD).

3-Hassan, Hussein Ibrahim, The History of Political, Religious, Cultural and Social Islam, Hejazi Library, Cairo, 1353 AH/1935 AD).

4-Al-Khalaf, Salem bin Abdullah, Umayyad Ruling Systems and their Orders in Andalusia, Deanship of Scientific Research at the Islamic . University, Medina, 1st edition, 1424 AH/2003 AD).

5-Abu Diak, Fayyad Saleh Muhammad, Al-Wajeez in the History of Morocco and Andalusia from the Conquest to the Beginning of the Era of the Almoravids and the Taifa Kings, (Al-Kitabi Library, Egyptian General . Book Authority, 1409 AH/1988 AD).

6-Rudolph, Singer, a list of the names of places and countries mentioned in Ibn Bashkwal's book Al-Sila, (Journal of the Institute of Islamic Studies, .vol. 15, Madrid, 1390 AH/1970 AD).

7-Al-Zirakli, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris al-Dimashqi, (d. 1396 AH /1976 AD), Al-A'lam, (Dar al-Ilm Lil-Millain, . 15, 1423 AH/2002 AD).

8-Salem, Al-Sayyid Abdel Aziz, History of the Islamic City of Almería, (Base of the Andalusian Fleet), (University Youth Foundation, Alexandria, 1405 AH/1984 AD).

- 9-Sheikh Adel Muhammad Ali, Plants in Arab Spain (Andalusia), Third Scientific Symposium on the History of Science among the Arabs (Kuwait, .(1988 AD).
- 10-Anan, Muhammad Abdullah, the Egyptian historian, (d. 1406 AH / 1985 AD), The State of Islam in Andalusia, (Al-Khanji Library, Cairo, 4th . edition, 1417 AH - 1997 AD).
- 11-Fahd, Badri Muhammad and others, Arab-Islamic Civilization, (Higher Education Press, Baghdad, 1st edition, 1409 AH/1988 AD).
- 12-Kendro, The Climate of the Continents, translated by: Hussein Taha Al-Najm and others, (La Mat, Baghdad, 1387 AH/1967 AD).
- 13-Muhammad, Fawzi Rashid, The History of Arab-Islamic Civilization, (Al-Intisar Press, Baghdad, 4th edition, 1414 AH/1994 AD).
- 14-Al-Nabhani, Taqi al-Din, The Islamic State, (Al-Manar Press, Damascus, 1372 AH/1952 AD).

3- University theses and dissertations

- 1-Al-Jubouri, Israa Tariq Hamoudi, the Emir of the Muslims, Yusuf bin Tashfin, and his policy in Morocco and Andalusia (400-500 AH/1009-1106 AD), unpublished master's thesis, (College of Education for Girls, Anbar . University, 1423 AH/2002 AD).
- 2-Al-Fahdawi, Hazem Muhammad Jeeran Hussein, the Andalusian naval fleet and its commercial role from the second century AH until the end of the sixth century AH, unpublished doctoral thesis, (College of Arts / . University of Anbar, 1432 AH / 2011 AD)
- 3-Al-Aqidi, Barzan Maysar Hamid Ahmed, the city of Shalab from the Arab-Islamic conquest until its fall into the hands of the Portuguese (92-640 AH / 711-1242 AD), a historical study, an unpublished doctoral thesis submitted (College of Education / University of Mosul, supervised by: .(Nahla Shihab Ahmed Muhammad Worship, 1430 AH / 2009 AD).

4- Periodicals

- 1-The Concise Encyclopedia of Islamic History, quoted from Al-Safir .Encyclopedia of Islamic History

5- world Wide Web

- <https://ar.wikipedia.org> › wiki
www. Google. Com
<https://www.google.com>
<https://rattibha.com/thread>